



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مئاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2654

التاريخ : الخميس 2012/10/18

الفبر الرئيسي



القاسم: أي صفقة قادمة لتبادل
الأسرى لن تمر دون تحرير من
رفض الاحتلال الإفراج عنهم

... ص 4

أبرز العناوين



نتنياهو يسعى لاعتماد "تقرير ليفي" لشرعنة الاستيطان في الضفة الغربية
وثيقة: "إسرائيل" نفذت مخططا لتجوع غزة.. وحددت السرعات الحرارية بالحد الأدنى للفرد
سعدات يطالب الراعي المصري بالتدخل لضمان تنفيذ "إسرائيل" الاتفاق مع الأسرى
جريدة إسرائيلية تنشر صورة خطاب وجهه الرئيس المصري مرسي للرئيس الإسرائيلي
قرى عشيرة العبيدات الأردنية تتشح بالسواد بعد اعتماد أحد أبنائها سفيراً لدى "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. فياض: أن الأوان لوقف التعامل مع "إسرائيل" وكأنها دولة فوق القانون 5
3. سلطة النقد الفلسطينية تنفي غسل أموال في بنوك إسرائيلية 6
4. رياض المالكي: روسيا طلبت تأجيل التصويت باليونسكو ستة أشهر 6
5. عيسى قراقع: تأجيل عودة المحررين المبعدين بناء على طلب حماس 6
6. النائب الخضري: إقامة المشروعات في غزة يعد اختراقاً للحصار الإسرائيلي 7
7. النائب زيدان: السلطة تضيق على النواب في الضفة وتعتدي على القانون الأساسي 7
8. الأجهزة الأمنية تعيد جنديين إسرائيليين دخلاً طولكرم 7
9. منظمة التحرير وفرنسا توقعان اتفاقية لترميم سقف كنيسة المهد 7
10. الأجهزة الأمنية بنابلس تنفي خبر وكالة "معا" حول أرشيف حماس 8
11. السلطة الفلسطينية تستمر في اعتقال مراسل "قدس برس" لليوم الـ 25 8

المقاومة:

12. سعدات يطالب الراعي المصري بالتدخل لضمان تنفيذ "إسرائيل" الاتفاق مع الأسرى 8
13. يديعوت: "إسرائيل" اعتقلت 40 فلسطينياً تحرروا إلى الضفة في إطار صفقة شاليط 9
14. حماس تندد بقرار تدريس "الهولوكوست" في مدارس "أونروا" 9
15. غزة: المقاومة تشكل غرفة عمليات مشتركة لصد الاجتياحات 9
16. غزة: الطيران الإسرائيلي يقصف موقعا لحماس والمقاومة ترد باستهداف النقب الغربي 10
17. قيادي في الجبهة الشعبية: السلطة الفلسطينية أفلست تماماً 10
18. مؤسس أول مجموعة لكتائب القسام المبعد "عقل": المقاومة قادرة على إنجاز صفقات تبادل جديدة 11
19. شعث يؤكد أهمية مشاركة فتح مؤتمر اتحاد الأحزاب اليمينية ويمين الوسط الأوروبية 11
20. حماس: أمن الضفة يستدعي المعلمين العائدين لأعمالهم 12

الكيان الإسرائيلي:

21. نتنياهو يسعى لاعتماد "تقرير ليفي" لشرعنة الاستيطان في الضفة الغربية 12
22. وثيقة: "إسرائيل" نفذت مخططاً لتجويد غزة.. وحددت الأسعار الحرارية بالحد الأدنى للفرد 13
23. وزارة الخارجية الإسرائيلية: بعض جوانب الحصار المفروض على غزة تافهة وغير رشيدة 14
24. نتنياهو يرفض إجراء أي تعديل على معاهدة "كامب ديفيد" 14
25. "إسرائيل" تبحث تورط السلطة الفلسطينية بتبييض الأموال بعد طلبها زيادة حجم الودائع 15
26. "إسرائيل": الحرب لن تحل مشكلة غزة.. وحماس لا تعرف كيف تتعامل مع الجماعات السلفية 15
27. أرقام قياسية حطمتها الكنيست الأخير بالتشريع والعنف والفضائح 16
28. بيير لبيد يعرض برنامج الانتخابي في مستوطنة "ارئييل" استرضاءً للمستوطنين 17
29. تحطم طائرة إسرائيلية بدون طيار قرب نابلس 17
30. هآرتس: الطائرة بدون طيار التي أطلقها حزب الله فشل إسرائيلي بكل المقاييس 18
31. جلعاد شاليط: من أسير لدى حماس لصحفي رياضي 18

32. تحذيرات إسرائيلية من تردي الأوضاع الأمنية في الأردن 19
 33. سلاح الجو الإسرائيلي يبدأ استخدام طائرة جديدة أطلق عليها "العاصفة" من طراز "أف 16" 19
 34. "إسرائيل" توقف نزع ألغام في وادي عربة 19
 35. "إسرائيل" تستأنف الحكم ضد أولمرت في قضية فساد 20
 36. رئيس الموساد السابق خضع لعملية زراعة كبد في بيلاروسيا 20

الأرض، الشعب:

37. "مؤسسة الأقصى" تحذر من مساع إسرائيلية للاستيلاء على عقارات إسلامية في القدس والخليل 20
 38. منسق الحملة الشعبية بالضفة: خطوة نتناهاو بتنفيذ توصيات "لجنة ليفي" هي الأخطر منذ 67 21
 39. غزة: المطالبة بحماية سفينة إيستيل الأوروبية وتحذير من المساس بالمتضامين على متنها 21
 40. تعرض والدة المعتقل "وليد خالد" للتفتيش في سجون السلطة 22
 41. غسان دغلس: مستوطنون يتهبون ثمار الزيتون في نابلس 22
 42. "اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني" يرفض تدريس "الهولوكست" في مدارس "الأونروا" 22
 43. "دائرة إعلام الطفل" برام الله: الاحتلال اعتقل 20 طفلاً فلسطينياً خلال أسبوعين 22
 44. الطيران الحربي الإسرائيلي يجدد قصفه لأرض فارغة جنوب مدينة غزة 23

صحة:

45. مدير مجمع الشفاء بقطاع غزة يشيد بمواقف الأردن الداعمة للشعب الفلسطيني 23

ثقافة:

46. مذيعات فلسطين يواجهن الموت ألف مرة بسبب كونهن فلسطينيات 23

الأردن:

47. زكي بني ارشيد: شن "إسرائيل" حرب جديدة على غزة مغامرة لها ما بعدها 24
 48. سفير الأردن الجديد لدى "إسرائيل" يؤكد التزامه بالسلام مع "إسرائيل" 24
 49. قرى عشيرة العبيدات الأردنية تتشح بالسواد بعد اعتماد أحد أبنائها سفيراً لدى "إسرائيل" 24
 50. "السبيل": الأونروا في الأردن تؤجل اجتماعاً حول تدريس "الهولوكوست" 24
 51. رفض منح أطباء الأسنان الغزيين المقيمين في الأردن رخصة مزاوله مهنة 25

لبنان:

52. "الجماعة الإسلامية" في لبنان: "طائرة أيوب" إنجاز ولكن إذا كانت في التوقيت الصحيح 25
 53. "الجمهورية اللبنانية": حزب الله يمتلك الكثير من الطائرات بدون طيار 25
 54. الجيش اللبناني: تدريبات إسرائيلية في أرضٍ متحفظ عليها لبنانياً 25

عربي، إسلامي:

- 26 55. جريدة إسرائيلية تنشر صورة خطاب وجهه الرئيس المصري مرسي للرئيس الإسرائيلي
- 27 56. السفير المصري الجديد لـ"إسرائيل" يقدم أوراق اعتماده لبيريز ويقول إنه يحمل رسالة سلام
- 27 57. عبد الله الأشعل: التهديدات الإسرائيلية ضد غزة اختبار لمصر الجديدة
- 27 58. سياسيون وبرلمانيون مصريون: إلغاء "كامب ديفيد" ليس إعلاناً للحرب على "إسرائيل"
- 28 59. تحذيرات من إعاقة "إسرائيل" لنهضة مصر
- 28 60. شيخ الأزهر: القدس بحاجة لقرارات عملية
- 29 61. العراق: هيئة علماء المسلمين تدين قرار إدراج مؤسسة القدس الدولية على قائمة الإرهاب
- 29 62. وكالة بيت مال القدس تطلب 23 مليون دولار للحفاظ على المدينة المحتلة
- 29 63. غزة: إرساء عطاءات لخمس مشاريع بكلفة 173 مليون دولار ممولة من قطر
- 29 64. مصر: اختفاء جهاديين بسيناء يزيد احتمالات تنفيذ عملية انتقامية ضد "إسرائيل"
- 30 65. مصريون يطلبون سياحة بلا إسرائيليين في سيناء

دولي:

- 30 66. الأونروا: سياسة حكومة ألمات لتجوع قطاع غزة يتعارض والمبادئ الإنسانية
- 30 67. سفينة المتضامنين ايسنيل تبحر صوب غزة

تقارير:

- 31 68. قراءة صهيونية في تأثير التطورات الإقليمية على أداء أجهزة الأمن والتطويرات اللازمة لعملها

حوارات ومقالات:

- 33 69. الحركات الإسلامية والموقف من "إسرائيل" ... د. فايز رشيد
- 35 70. الزهار يستدعي أحداث أيلول... ماهر ابو طير
- 37 71. حماس الغائبة حاضرة بقوة في الانتخابات المحلية... أحمد حنون
- 38 72. رياضيات الحصار: 2279 سعراً حرارياً للفرد في غزة يومياً! ... عميرة هاس

كاريكاتير:

41

1. القسام: أي صفقة قادمة لتبادل الأسرى لن تمر دون تحرير من رفض الاحتلال الإفراج عنهم غزة- صفا: أكد أبو عبيدة الناطق باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس أن أي صفقة قادمة لتبادل الأسرى مع الاحتلال الإسرائيلي لن تمر دون الإفراج عن الأسرى الذين رفض الاحتلال الإفراج عنهم في صفقة "وفاء الأحرار".

وقال أبو عبيدة في مؤتمر صحفي له الخميس، في الذكرى السنوية الأولى لإنجاز صفقة "وفاء الأحرار" مع الاحتلال الإسرائيلي، من أمام معبر رفح: "إن بوابات السجون التي فتحت في وفاء الأحرار لن تغلق بعد ذلك، وإن الأسرى على رأس سلم أولويات كتائب القسام".

وأضاف "من فضل الله أن أعاننا قبل وأثناء وبعد عملية الوهم المتبدد التي زلزلت كيان الاحتلال، وأريكت كل حساباته، له الحمد والشكر أن كتب لنا صناعة التاريخ والمشاركة في تحرير الأرض والإنسان". وأكد على أن "قيادة كتائب القسام وانطلاقاً من مسؤولياتها الكبرى والأمانة العظيمة التي تقلدتها كانت ولا زالت وستبقى تحمل هموم أمتها الكبرى، وعلى رأسها قضية الأسرى في سجون الاحتلال".

وقال: "لا نحمل هذه القضية شعاراً وخطاباً قولياً فحسب، بل إن كتائب القسام مهتت هذا الهدف بدماء خيرة قادتها وتحملت مع شعبها كل الصعاب في سبيل تحرير الإنسان". وتابع أن "عملية الوهم المتبدد وما تبعها من مخاض عسير وصولاً لإنجاز صفقة وفاء الأحرار كانت علامة فارقة في تاريخ المقاومة ضد الاحتلال، وحماس وكتائب القسام قدمت خلال التفاوض نموذجاً للمفاوض المقتدر الذي يضع الهم الوطني نصب عينيه". واعد أن من "أهم ما أثبتته هذه العملية أن نظرية الجندي الإسرائيلي الآمن والمحصن قد تبددت وإلى الأبد، فجنود العدو يمكن أن يكونوا في أي وقت قتلى أو جرحى أو معتقلين أو معاقين، والمقاومة تمتلك المبادرة وتستطيع أن تحدد خياراتها وجنود الاحتلال عاجزون أمام جنود الله".

وتوجه أبو عبيدة بالتحية الجهادية للأسرى ولأهليهم، وقال: "لا نحتفل اليوم بأمجاد الماضي، بل إننا على موعد مع احتفالات خاصة باللغة التي يفهمها عدونا، والتاريخ لا زال بوسعه أن يسجل مزيداً من الانتصارات، وإننا ماضون في جهادنا حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني من دنس المحتل، سنبقى قابضين على جمرة الجهاد".

وحيا الشهداء الأبرار الذين "صنعوا بدمائهم بقدر الله هذا الانتصار التاريخي"، موجهاً كذلك التحية لجنود كتائب القسام الذين بذلوا الغالي والنفيس، وخططوا ونفوا وصولاً لهذا الإنجاز العظيم. وأفرج بموجب الصفقة -التي رأى فيها المراقبون صفقة نوعية ومميزة- عن 1047 أسير وأسيرة، من كافة أطراف اللون السياسي الفلسطيني، ومن مناطق التواجد الفلسطيني المختلفة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/10/18

2. فياض: أن الأوان لوقف التعامل مع "إسرائيل" وكأنها دولة فوق القانون

رام الله - وليد عوض: طالب رئيس الوزراء الفلسطيني د. سلام فياض المجتمع الدولي الأربعاء بالتوقف عن التعامل مع إسرائيل على أنها دولة فوق القانون، في حين يواصل مستوطنوها حربهم ضد الزيتون الفلسطيني تدميراً واقتلاعاً للأشجار وسرقة للمحصول من المزارعين بقوة السلاح.

وأكد فياض على انه أن الأوان لوقف التعامل مع إسرائيل وكأنها دولة فوق القانون، وللتدخل الفاعل من قبل المجتمع الدولي لإلزامها بقواعد القانون الدولي، والتصدي لإرهاب مستوطنيتها وإلغاء كافة العراقيل والمُعيقات التي تحول دون وصول المزارعين لأرضهم وجني محاصيلهم، كما أن الأوان لإلزام إسرائيل بإنهاء الاحتلال وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على حدود سنة 1967 وعاصمتها القدس الشريف. جاءت تصريحات فياض خلال الحديث الإذاعي الأسبوعي.

القدس العربي، لندن، 2012/10/18

3. سلطة النقد الفلسطينية تنفي غسل أموال في بنوك إسرائيلية

يو بي أي: نفت سلطة النقد الفلسطينية، أمس، مشاركة السلطة الفلسطينية في عمليات غسل أموال بالاشتراك مع "عصابات" متخصصة داخل "إسرائيل". وقالت سلطة النقد في بيان إنها "تطبق المعايير الدولية لمكافحة غسل الأموال". وكانت صحيفة "يديعوت أحرونوت" قالت إن السلطة طلبت مؤخراً رسمياً من بنك "إسرائيل" زيادة حجم إيداعاتها في البنوك "الإسرائيلية" إلى ملياري شيكل (527 مليون دولار)، الأمر الذي دفع السلطات للاشتباه في مشاركة السلطة لعصابات في تبييض الأموال. غير أن سلطة النقد نفت ذلك وأكدت أن "هذا الخبر عار تماماً عن الصحة".

وقال محافظها جهاد خليل الوزير، إن سيولة الشيكال في السوق الفلسطينية، تعود للعديد من الأسباب والمبررات الموضوعية التي من أهمها استمرار ارتفاع الودائع في الجهاز المصرفي التي بلغت قرابة 7 مليارات دولار، وذلك نتيجة للحركة الاقتصادية النشطة لدى القطاع الخاص.

الخليج، الشارقة، 2012/10/18

4. رياض المالكي: روسيا طلبت تأجيل التصويت باليونسكو ستة أشهر

بيت لحم - خاص: قال وزير الشؤون الخارجية د. رياض المالكي إن التصويت على خمسة قرارات تخص فلسطين في الدورة 190 للمجلس التنفيذي لليونسكو المنعقد في باريس، الذي كان مقرراً الأربعاء تأجل بطلب من روسيا. وأضاف في حديث لغرفة تحرير معا أن روسيا طالبت تأجيل التصويت لمدة ستة أشهر وتم الموافقة عليه من قبل اليونسكو خلال اجتماع الأربعاء.

وشدد المالكي أن فلسطين كانت جاهزة للتصويت ولكن روسيا تقدمت بطلب التأجيل وتم الموافقة عليه ولا نعلم هدف روسيا خلف ذلك، لافتاً أن وزارة الخارجية طالبت باستدعاء السفير الروسي الخميس لتوضيح أسباب قيام بلاده بطلب التأجيل. وأكد أن قرار التأجيل ليس في صالح فلسطين بل سيعطي إسرائيل فرصة للهروب من المسؤولية لما تقوم به من اعتداءات ويمنحها مزيداً من الوقت لإجراءات الاحتلال.

وكالة معا الإخبارية، 2012/10/18

5. عيسى قراقع: تأجيل عودة المحررين المبعدين بناء على طلب حماس

رام الله - القدس دوت كوم: قال وزير الأسرى عيسى قراقع "إنه تم تأجيل عودة 18 أسيراً من المحررين المبعدين من غزة إلى الضفة، إلى ما بعد عيد الأضحى بناءً على طلب من حركة "حماس"، كي يتمكن المحررون من قضاء عطلة العيد مع زوجاتهم. وكان من المقرر أن يعود هؤلاء الأسرى إلى بيوتهم في الضفة غدا الخميس. وقال قراقع في حديث لـ"القدس" مساء الأربعاء، إن الجانب المصري الراعي لـ"صفقة شاليط" أبلغه أن حركة حماس طلبت مساء اليوم تأجيل تنفيذ قرار العودة حتى انجاز الترتيبات اللازمة للسفر، وليمكن المحررين الذين تزوجوا من مواطنات من غزة من قضاء فترة العيد مع زوجاتهم وعائلاتهم. وأكد على أن الوزارة ستتابع التنسيق من خلال الجانب المصري لتحديد موعد آخر لاستقبال المحررين بما يليق بهم لدى عودتهم لبيوتهم.

القدس، القدس، 2012/10/18

6. النائب الخصري: إقامة المشروعات في غزة يعد اختراقاً للحصار الإسرائيلي

غزة: اعتبر النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار إقامة المشاريع في قطاع غزة اختراقاً للحصار الإسرائيلي وباباً لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني. وشكر الخضري في تصريح مكتوب له الدول التي تباشر الآن بمشروعات حيوية ونوعية في إعادة إعمار غزة، داعياً إلى مزيد من مشروعات البنى التحتية والإعمار. ودعا الدول التي تعهدت بالمنح في المؤتمرات التي عقدت بعد الحرب على غزة بالوفاء بالتزاماتها.

قدس برس، 2012/10/17

7. النائب زيدان: السلطة تضيق على النواب في الضفة وتعتدي على القانون الأساسي

غزة - عبد الله التركماني: قال النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عبد الرحمن زيدان، إن استمرار الاعتقال السياسي أو على خلفية الانتماء الحزبي في الضفة الغربية، "أمر مرفوض وجريمة بحق الحريات، وتزيد هذه الجريمة وحشيةً عندما يتعلق الأمر باعتقال صحفي". وعن دور نواب المجلس التشريعي في الضفة في مواجهة الاعتقال السياسي واعتقال الصحفيين لانتماءاتهم السياسية، أكد زيدان أن الأصل في ذلك أن نواب التشريعي هم المدافعون عن القانون والمحاسبون أيضاً، "ولكن الوضع أصبح أكبر من تحمل التشريعي المسؤولية. لأن السلطة تضيق على النواب وتمنع عقد جلسات المجلس، وتعتدي على القانون الأساسي ولا تحترم حصانة النائب أو دوره".

فلسطين أون لاين، 2012/10/17

8. الأجهزة الأمنية تعيد جنديين إسرائيليين دخلا طولكرم

عكا أون لاين: أعادت الشرطة الفلسطينية مساء اليوم الأربعاء، جنديين إسرائيليين كانا قد دخلا إلى مدينة طولكرم "بالخطأ"، بحسب ما ذكره موقع "واللا" الإخباري الإسرائيلي. وأوضح الموقع أن قوات من الشرطة الفلسطينية اعتقلت الجنديين الإسرائيليين، على أحد الحواجز العسكرية في مدينة طولكرم، وأدعى الجنديان أثناء التحقيق معهما أنهما دخلا مدينة طولكرم عن طريق الخطأ، بعد أن حاولا اختصار الطريق المؤدية للقاعدة العسكرية التي يتبعان لها. وأشار الموقع إلى أن قائد التنسيق والارتباط في الإدارة المدنية بالضفة الغربية، طلب من الشرطة الفلسطينية، إعادة الجنديان على الفور دون التحقيق معهما. وفي ذات السياق قال مسئول عسكري إن: "الجنديان حاولا اختصار الطريق المؤدية إلى القاعدة العسكرية التي يتبعان لها، وقد اكتشف الجنديان أنهما في منطقة تتبع للسيطرة الأمنية الفلسطينية، بعد أن رأوا عدد من الجنود الفلسطينيين".

عكا أون لاين، 2012/10/17

9. منظمة التحرير وفرنسا توقعان اتفاقية لترميم سقف كنيسة المهد

رام الله - القدس - ا ف ب: وقعت منظمة التحرير الفلسطينية، الأربعاء اتفاقية مع الحكومة الفرنسية للمساهمة في ترميم سقف كنيسة المهد بقيمة 200 ألف يورو.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الفلسطيني، زياد البندك، رئيس اللجنة الرئاسية المكلفة بالإشراف على ترميم الكنيسة، وعن الجانب الفرنسي فريدريك ديزانيو، القنصل الفرنسي العام، في حضور حنا عميرة عضو اللجنة التنفيذية، مندوبا عن منظمة التحرير، ورؤساء وممثلي الكنائس والطوائف المسيحية في فلسطين. وأنشأت السلطة الفلسطينية صندوقا خاصا، لتمويل إعادة ترميم سقف كنيسة المهدي، وساهمت فيه بمبلغ مليون دولار، فيما ساهم القطاع الخاص الفلسطيني بمبلغ 540 ألف دولار.

القدس، القدس، 2012/10/17

10. الأجهزة الأمنية بنابلس تنفي خبر وكالة "معا" حول أرشيف حماس

نابلس- معا: نفى مصدر أمني مسؤول في مدينة نابلس الخبر الذي أورده وكالة معا أمس وتناقلته مواقع عدة حول ضبط الأمن الوقائي لأرشيف حماس وكتائب عز الدين القسام في الضفة الغربية. وقال المصدر لوكالة معا: لا نعرف من أين جاء الصحفيون بهذا الخبر، لأنه مجرد شطحة من خيالهم ونحن كنا بصدد تفتيش روتيني على شقق مشبوهة في المدينة وضبطنا بعض الكتب والمواد ونقوم بفحصها للتأكد من أنها غير مخالفة للسلامة العامة وليس أكثر. وان مهمتنا هي الحفاظ على امن المواطن وفق ما يمليه علينا القانون.

وكالة معا الإخبارية، 2012/10/17

11. السلطة الفلسطينية تستمر في اعتقال مراسل "قدس برس" لليوم الـ 25

نابلس: تواصل أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية (جناح الضفة الغربية) اعتقال مراسل وكالة "قدس برس" محمد أنور منى، وذلك لليوم الخامس والعشرين على التوالي، حيث تم اعتقاله يوم الثالث والعشرين من أيلول سبتمبر الماضي.

قدس برس، 2012/10/17

12. سعدات يطالب الراعي المصري بالتدخل لضمان تنفيذ "إسرائيل" الاتفاق مع الأسرى

رام الله: قال الأمين العام لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» الأسير أحمد سعدات ان السلطات الاسرائيلية تتعمد عدم تطبيق الاتفاق الذي توصلت اليه مع الأسرى الفلسطينيين عقب الإضراب عن الطعام في نيسان (إبريل) الماضي، مطالباً بتدخل الراعي المصري للاتفاق لضمان تطبيقه.

وقال سعدات إن السلطات الاسرائيلية واصلت اعتقال ابو سيسي في العزل الانفرادي على رغم تدهور وضعه الصحي. ولفت الى ان «الأسير ابو السيسي يعاني من أمراض خسر جرائها أكثر من 30 كيلوغراماً من وزنه، وهو يتناول الكثير من العقاقير نظراً لحاله الصحية المتردية من دون جدوى». وأضاف سعدات أن السلطات الاسرائيلية تواصل منع ذوي عدد من الاسرى من زيارة أبنائهم على رغم انهم أقارب من الدرجة الأولى، كما أنها تماطل أيضاً في السماح لاهالي الاسرى من قطاع غزة بزيارة أبنائهم في مخالفة أخرى للاتفاق. وأشار سعدات المحكوم بالسجن 30 عاماً، الى أن السماح بزيارة ذوي الاسرى من قطاع غزة كان من أهم بنود الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين قيادة الإضراب وإدارة السجون الاسرائيلية.

وأوضح ان سلطات السجون تخالف الاتفاق أيضاً برفضها تشكيل لجنة مشتركة مع قيادة الاسرى للبحث في تطبيق الاتفاق، داعياً الراعي المصري الذي أشرف على الاتفاق الى العمل الحثيث على متابعة تطبيقه

والدفاع عنه. كما طالب الجانب المصري بتزويد الاسرى بنسخة من الاتفاق لمساعدتهم في رفع دعوى قضائية ضد إدارة السجون.

الحياة، لندن، 2012/10/18

13. يديعوت: "إسرائيل" اعتقلت 40 فلسطينيا تحرروا إلى الضفة في إطار صفقة شاليط

غزة: نشرت صحيفة يديعوت احرونوت اليوم الاربعاء [أمس]، تقريراً لها حول صفقة شاليط قالت فيه ان الكثير من السجناء الفلسطينيين الذين تحرروا الى قطاع غزة في إطار صفقة شاليط انخرطوا في القيادة العسكرية والسياسية لحماس، وعلى المستوى الميداني ينشغلون بتخطيط وتوجيه النار نحو إسرائيل، وفي الهيئات العاملة على تطوير وإنتاج الوسائل القتالية. وقالت انه حسب معلومات لديها فقد جند بعضهم خلية في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية خططت لاختطاف جندي إسرائيلي وزرعت عبوة ناسفة في القدس وخلايا أخرى في جنين وفي نابلس. وأضافت أن إسرائيل اعتقلت 40 فلسطينياً تحرروا إلى الضفة في إطار الصفقة وكانوا مشاركين حسب الاشتباه في أنشطة مثل رشق الحجارة وزجاجات حارقة على مركبات إسرائيلية. ونقلت الصحيفة عن مصدر أمني وصفته بالكبير في إسرائيل قوله "ان التنسيق الأمني مع الأجهزة الفلسطينية ينجح، وإسرائيل تعرف كيف تمارس متابعة ذكية للمحررين".

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/17

14. حماس تندد بقرار تدريس "الهولوكوست" في مدارس "أونروا"

بيروت: ندد مكتب شؤون اللاجئين في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بالقرار الذي اتخذته وكالة "الأونروا"، بإعادة تدريس المحرقة اليهودية "الهولوكوست"، معتبراً أنه "بمثابة جريمة تستهدف قضية اللاجئين وشطب حق العودة، حيث تساهم إدارة الأونروا في تمريرها". وأكدت حماس في بيان لها أمس الأربعاء رفضها هذا القرار، وقالت: "إننا في مكتب شؤون اللاجئين نرفض هذا القرار وندينه بشدة، وندعو الرئاسة العامة في وكالة "الأونروا" إلى التراجع عن هذا القرار، والتوقف عن تمرير مشاريع مشبوهة ضمن الخدمات التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين في أماكن تواجدهم". ودعا المكتب التيارات السياسية كافة ومؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني واللجان الشعبية والأهلية واتحادات الموظفين في "الأونروا" إلى "مواجهة هذه المشاريع المشبوهة ورفضها، والضغط على إدارة "الأونروا" لإعادة تدريس مادتي تاريخ وجغرافية فلسطين".

السبيل، عمان، 2012/10/18

15. غزة: المقاومة تشكل غرفة عمليات مشتركة لصد الاجتياحات

غزة - محمد جاسر: أعلن الناطق الإعلامي باسم لجان المقاومة الشعبية أبو الحسن أن المقاومة الفلسطينية شكلت غرفة عمليات مشتركة أبرزها كتائب القسام الجناح العسكري لحركة "حماس"، وسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، وألوية الناصر صلاح الدين، لصد الاجتياحات المستمرة من قبل (إسرائيل).

وأكد أبو الحسن خلال حديثه لـ"فلسطين أون لاين"، الأربعاء، أن صمت المقاومة الفلسطينية لا يعني أنها استسلمت لجرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، وإنما هي تكتيكات جديدة تتخذها المقاومة لمواجهة الاحتلال في المرحلة المقبلة.

ووصف الناطق باسم اللجان زعم الاحتلال الإسرائيلي بأن المقاومة تمتلك صواريخ مضادة للطائرات بالـ"خزعبلات"، مؤكداً في الوقت ذاته أن (إسرائيل) تروج إعلامياً لتهيئة الرأي العام العالمي بأن المقاومة تمتلك أسلحة متقدمة. وأشار إلى أن رهان (إسرائيل) على فتح معركة جديدة في قطاع غزة سيكون خاسراً في جميع الأحوال.

فلسطين أون لاين، 2012/10/17

16. غزة: الطيران الإسرائيلي يقصف موقعا لحماس والمقاومة ترد باستهداف النقب الغربي

غزة - أشرف الهور: شنت مقاتلات حربية إسرائيلية نفاذة فجر أمس غارة على موقع يستخدمه نشطاء الجناح المسلح لحركة حماس شمال قطاع غزة، فيما أطلقت المقاومة الفلسطينية خمسة صواريخ على منطقة النقب الغربي، رغم الحديث عن تحركات مصرية لإعادة تثبيت التهدئة.

وقالت مصادر فلسطينية ان الطائرات الحربية الإسرائيلية قصفت فجرًا بخمسة صواريخ موقع تدريب يتبع لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس يقع على مقربة من مدينة الشيخ زايد شمال القطاع. وأحدث القصف دماراً كبيراً في الموقع، غير أنه لم يحدث إصابات، لخلوه لحظة القصف من النشطاء.

وقال متحدث عسكري إسرائيلي ان طائرات من سلاح الجو هاجمت هدفاً للنشطاء، وأصابته بدقة.

إلى ذلك، كشفت مصادر عسكرية في إسرائيل عن سقوط سبع قذائف صاروخية أطلقها نشطاء من قطاع غزة على مناطق النقب الغربي. وقالت ان القذائف انفجرت في مناطق مفتوحة، ولم توقع إصابات أو أضراراً.

القدس العربي، لندن، 2012/10/18

17. قيادي في الجبهة الشعبية: السلطة الفلسطينية أفلست تماماً

رام الله: قال قيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن "السلطة الفلسطينية يجب أن تعلم جيداً أن طريق المفاوضات فشل بكل الطرق والمقاييس، وأن إسرائيل لا تسعى للمفاوضات إلا في حال كانت تريد أن تقوم بالمزيد من الإستيطان لإضاعة بعض الوقت، واستغلال المفاوضات للاستمرار في الوضع القائم عمودياً وأفقياً". وأوضح عبد العليم دعنا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية في حديث لوكالة قدس نت للأنباء بأن إسرائيل ابتلعت الضفة الغربية بالكامل بل هي تتجه ناحية الشمال وتريد وضع أيديها على الأراضي السورية وخلق وطن قومي بديل لليهود، وهذا الكلام لا يأتي من فراغ فقد قالها "أفي ديختر" عام 1990 بأن الضفة الغربية هي مسألة حياة أو موت وأنها تشكل خطر امني كبير علينا".

وقال يجب علينا كفلسطينيين أن نضع برنامج سياسي يقر بجميع هذه الحقائق أمامه، لنحدد طريقنا بحيث يفتح لنا هذا البرنامج الطريق أمام نضالنا حتى تحرير فلسطين كاملة. وانتقد دعنا اللقاءات التي عقدها مؤخراً الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع أعضاء كنيست وحاخامات إسرائيليين، وقال "هو لقاء غير مقبول للجبهة الشعبية قلباً وقالياً في حال كانوا من أعضاء الكنيست غير عرب وهم بذلك يتبعون لحكومة اليمين المتطرف". وشدد دعنا على أن السلطة الفلسطينية قد أفلست تماماً، لقد فشلت جميع الطرق التي

تتبعها، لأنها بما تقوم به تظهر أن السلطة بتلك اللقاءات أصبحت تريد المفاوضات، وإسرائيل بأفعالها بالطبع لا تسعى للمفاوضات ولا تريدها.

وكالة قدس نت، 2012/10/18

18. مؤسس أول مجموعة لكتائب القسام المبعد "عقل": المقاومة قادرة على إنجاز صفقات تبادل جديدة

غزة- محمد عيد: أبدى الأسير المحرر والمبعد إلى تركيا وليد عقل، ثقته في قدرة فصائل المقاومة على إنجاز أي عمل أو صفقات لتحرير الأسرى من سجون الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً أن وحدة المقاومة تجعلها مؤهلة لإنجاز الكثير من الأعمال والصفقات المشرفة. وأوضح عقل في حديث لـ"فلسطين"، عشية الذكرى الأولى لصفقة تبادل الأسرى "وفاء الأحرار"، أن خروج الأسرى في هذه الصفقة عزز من آمال وطموحات الشعب الفلسطيني وعزز ثقته بفصائل المقاومة وفتح آفاقاً جديدة لتطلعاته التحررية. وأشار إلى أبعاد ودلالات نجاح المقاومة وعلى رأسها كتائب الشهيد عز الدين القسام، التي نجحت في حفظ الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط طوال خمس سنوات، ووحدة الشعب الفلسطيني وصموده أمام المجازر الإسرائيلية التي ارتكبتها بحق أهالي قطاع غزة.

ويعد عقل المؤسس الأول لمجموعات كتائب الشهيد عز الدين القسام في المحافظة الوسطى، برفقة عدد آخر من الأسرى الذين تحرروا في صفقة "وفاء الأحرار". واعتقل عقل من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي عام 1992، وحكم عليه بالسجن لمدة 21 مؤبداً و20 عاماً. ووفقاً لبنود صفقة الأسرى، فقد تم إبعاد 163 أسيراً من سكان الضفة الغربية إلى قطاع غزة، و40 آخرين إلى تركيا، وقطر، وسوريا.

فلسطين أون لاين، 2012/10/17

19. شعث يؤكد أهمية مشاركة فتح مؤتمر اتحاد الأحزاب اليمينية ويمين الوسط الأوروبية

رام الله - "الأيام": أكد الدكتور نبيل شعث، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوض العلاقات الدولية، ثقة الشعب الفلسطيني بنوايا المجتمع الدولي تجاه قضيتنا العادلة التي نناضل لأجلها ونطرحها دوماً في جميع المحافل والمواقع العالمية من اليمين إلى اليسار للحصول على دولة فلسطينية معترف بها من النظام الدولي كخطوة مهمة نحو الحرية والاستقلال والعودة". وتوجه شعث، أمس، إلى رومانيا تلبية لدعوة اتحاد الأحزاب اليمينية ويمين الوسط الأوروبية لحضور مؤتمريهم السنوي.

ورأى شعث أن أهمية مشاركة حركة فتح في هذا المؤتمر الحزبي تأتي "في ظل استمرار الحراك الدولي لحشد المزيد من الدعم والتأييد لصالح التصويت على عضوية دولة فلسطين في الأمم المتحدة، ولوجود عدد من هذه الأحزاب في الحكم في 17 دولة أوروبية". وقال شعث المسؤول عن ملف الاعتراف بدولة فلسطين على الساحة الأوروبية، أننا سنعمل على استثمار هذه المناسبة لصالح طلب عضوية دولة فلسطين.

الأيام، رام الله، 2012/10/18

20. حماس: أمن الضفة يستدعي المعلمين العائدين لأعمالهم

قالت حركة "حماس" إن الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية المحتلة شنت حملة استدعاءات واسعة النطاق، طالقت معظم المعلمين العائدين للوظيفة بعد فصلهم لسنوات من وظيفتهم على خلفية سياسية. ونقلت حماس في بيان لها الأربعاء، عن عدد من المعلمين المفصولين الذين أعيدوا لوظائفهم مؤخرًا أن التحقيق معهم تركز حول اعتصامهم أمام مجلس الوزراء برام الله وهوية المشاركين فيه، مؤكدين أن المحققين رفضوا الاقتناع بأن الاعتصام جرى دون توجيهات سياسية. كما تعرض المعلمون الذين تم استجوابهم للمساومة على العمل لصالح الأجهزة مقابل البقاء في الوظيفة.

فلسطين أون لاين، 2012/10/17

21. نتياهو يسعى لاعتماد "تقرير ليفي" لشرعنة الاستيطان في الضفة الغربية

ذكرت القدس العربي، لندن، 2012/10/18، عن اف ب من القدس، أن الاذاعة العامة الاسرائيلية الاربعاء ذكرت ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يريد اعتماد تقرير يشرع البؤر الاستيطانية العشوائية وازالة العوائق القانونية لتوسيع باقي المستوطنات في الضفة الغربية. وازافت الاذاعة ان نتنياهو يعترم اعتماد بعض النقاط الواردة في التقرير الذي اعده ثلاثة قضاة بينهم القاضي السابق في المحكمة العليا ادموند ليفي والذي تم تقديمه في مطلع تموز (يوليو) الماضي. ويرى التقرير بان اسرائيل ليست 'قوة عسكرية محتلة' وبان القانون الدولي لا يمنع انشاء وتوسيع المستوطنات.

ولم تحدد الاذاعة موعدا لاعتماد التقرير الذي ندد به كل من الفلسطينيين واليسار الاسرائيلي المعارض، لكنها توقعت ان يطلب نتانياهو من الحكومة التصويت عليه قبل الانتخابات المرتقبة في 22 كانون الثاني (يناير) المقبل.

من جهته رحب وزير النقل اسرائيل كاتز وهو من المقربين لنتانياهو، في حديث للاذاعة العامة 'بالقرار المرتقب من الحكومة باعتماد التقرير'.

واشار الى ان اجراء مماثلا سيشكل 'رسالة تؤكد بوضوح حق اليهود في السكن في يهودا والسامرة (الاسم الاستيطاني للضفة الغربية) والعيش بشكل طبيعي كباقي الاسرائيليين'.

واكد كاتز ان تبني التقرير لا يشكل ضما للضفة الغربية موضحا بان 'لا احد ينوي ضم الشعب الفلسطيني'. وبحسب الاذاعة العامة فان نتنياهو وضع التقرير جانبا في الاشهر الماضية خوفا من انتقادات المجتمع الدولي.

لكن مع اقتراب الانتخابات فانه يسعى الى الحصول على اصوات المتشددين في حزبه الليكود واصوات المستوطنين ايضا واصبح مستعدا لتبني 'البند الملموسة' في التقرير.

ويدعو تقرير ليفي الى تشريع غالبية البؤر الاستيطانية العشوائية في الضفة الغربية ويقول بان لدى اليهود 'الحق في الاستقرار في اي مكان في الضفة الغربية وخاصة في المناطق التي ما زالت تحت السيطرة الاسرائيلية في اطار الاتفاقات مع السلطة الفلسطينية'، في اشارة الى اتفاقية اوسلو للحكم الذاتي الذي ترك 60 بالمئة من الضفة الغربية تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة.

وأضافت الحياة، لندن، 2012/10/18، أن وزير الخارجية أفيغودور ليبرمان دعا رئيس الحكومة إلى تبني «تقرير ليفي» كاملاً بداعي أن الأمر سيحلّ مشاكل على الصعيد المحلي والدولي، مضيفاً أن «قول لجنة

ليفي بأن المناطق الفلسطينية (المحتلة) ليست محتلة هو صحيح ومهم، ومن شأن تبني هذا التأكيد والتقرير كله أن يقوّي دولة إسرائيل».

من جهته، حذر وزير الدفاع ايهود باراك من «النتائج عكس المرجوة» من تبني توصيات تقرير ليفي، وحذر من أن قراراً كهذا سيتسبب في ضرر كبير لمكانة إسرائيل في الساحة الدولية. ويرى مراقبون أن الخطوة المتوقعة من نتانياهو لتبني أجزاء من التقرير تؤشر إلى اتجاه «ليكود» نحو مزيد من التطرف لمجاراة المعسكر اليميني المتشدد.

22. وثيقة: "إسرائيل" نفذت مخططاً لتجويد غزة.. وحددت السعرات الحرارية بالحد الأدنى للفرد

الناصرة - برهوم جرابسي: سمحت المحكمة الاسرائيلية لمنظمة حقوقية بالكشف عن مخطط التجويد الذي وضعتة حكومة الاحتلال في فترة إيهود اولمرت، لتجويد قطاع غزة، بتحديد الكميات الغذائية للحد الأدنى، بحيث لا يؤدي إلى ظاهرة سوء تغذية، وتؤكد جهات حقوقية، أن هذه الوثيقة هي البرنامج اليومي الذي تم تطبيقه، رغم مزاعم الاحتلال، بأنها مسودة ولم يتم العمل معها.

وكانت منظمة "غيشا" (وصول) الحقوقية الاسرائيلية قد حصلت على الوثيقة أمس ونشرتها صحيفة "هآرتس" بعد معركة قضائية في المحاكم الاسرائيلية استمرت على مدى ثلاث سنوات ونصف السنة، ليتضح مما نشر، أن الوثيقة تم اعدادها بطلب من اعلى المستويات من حكومة الاحتلال في فترة اولمرت، إذ أن من صادق على هذه الوثيقة التجويدية، كان نائب وزير الحرب في حينه متان فلنائي، وتطبيقاً لقرار حكومته في خريف العام 2007، تشديد القيود المفروضة على القطاع.

وتحسب الوثيقة السعرات الحرارية بالحد الأدنى للفرد، مع الأخذ بالحسبان تنوع المجموعات العمرية، وهكذا تقرر متوسط 2279 سعرة حرارية للفرد في اليوم، يتجسد في 1836 غراماً من الغذاء أو 2575 طناً من الغذاء لكل سكان القطاع. وتطلب ادخال هذه البضائع الى القطاع 170 شاحنة كل يوم (على مدى خمسة ايام في الاسبوع). ومن هذا العدد اقتطع واضعو الوثيقة 69 شاحنة تساوي في القيمة المنتجات الغذائية من "انتاج ذاتي" داخل القطاع، من الخضار والفواكه، الحليب واللحوم. وتشير الوثيقة الى أن "اجمالي الغذاء اليومي يراعي" أذواق" الاطفال الصغار من تحت سن الثانية، مما يضيف نحو 34 طناً في اليوم لعموم السكان". والنتيجة النهائية كانت نحو 102 شاحنة في اليوم.

وكانت سلطات الاحتلال تجري احتساباً دقيقاً يومياً لكل كمية من المواد الغذائية والمواد الاساسية، مع ضمان أن المواد التي تدخل القطاع هي الحد الأدنى من المواد الغذائية الاساسية، وفي أحيان كثيرة كانت سلطات الاحتلال تمنع حتى دخول الحد الأدنى من الشاحنات.

وترجم مكتب منسق أعمال حكومة الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة، برئاسة اللواء عاموس جلعاد في حينه، سياسة تقييد الحركة الى قائمتين: واحدة طويلة، من المنتجات الممنوعة، من مواد البناء، والابواب والاقمشة والمنتجات الخام الاخرى، وحتى مواد التنظيف والاعطال، والكتب، والآلات الموسيقية أو الحمص (المعالج). وضمت اللائحة القصيرة - للمنتجات المسموح بها.

وكان الخط الموجه لادخال المواد إلى القطاع ليس الطلب على المنتجات بل الانواع والكميات اللازمة، مثلما قررها مكتب التنسيق. وهكذا مثلاً أقر في نهاية 2008 ادخال الشامبو، ولكن من دون مادة تليين الشعر في ذات العبوة، وفي تموز 2009 سمح لأول مرة بادخال الحمص المعالج، ولكن بدون الصنوبر.

الغد، عمان، 2012/10/18

23. وزارة الخارجية الإسرائيلية: بعض جوانب الحصار المفروض على غزة تافهة وغير رشيدة

أقرت وزارة الخارجية الإسرائيلية بأن بعض جوانب الحصار المفروض حالياً على قطاع غزة "تافهة وغير رشيدة". وقال المتحدث باسم الوزارة بيغال بالمور إنه لم يفهم مطلقاً السبب وراء السماح بدخول بعض المواد الغذائية إلى القطاع مثل القرفة ومنع دخول أخرى ومنها الكزبرة.

وجاءت تصريحات بالمور بعدما أمرت محكمة إسرائيلية بنشر نتائج دراسة حكومية تكشف عن عدد السعرات الحرارية التي يحتاجها الفلسطينيون في غزة لتفادي الإصابة بسوء التغذية.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/10/18

24. نتنياهو يرفض إجراء أي تعديل على معاهدة "كامب ديفيد"

تل أبيب . يو بي اي: عبر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عن رفضه القاطع لإجراء أي تعديل على اتفاقية السلام مع مصر [معاهدة كامب ديفيد]، مثل إدخال قوات مصرية إلى سيناء، ورأى أن من شأن تعديل الاتفاقية أن يمس باحتمال توقيع اتفاقيات مع دول عربية أخرى في المستقبل.

ونقلت صحيفة 'هآرتس' اليوم الأربعاء، عن نتنياهو، قوله خلال لقائه مع سفراء دول الإتحاد الأوروبي في القدس أمس، إن 'أصغر تعديل لاتفاقية السلام قد يشكل خطراً على الاتفاقية برمتها'.

وأضاف 'أنت توقع وبعد 20 عاماً يقولون لك إنهم يريدون فتح الاتفاقية'، ملمحاً إلى أن تعديل الاتفاقية الإسرائيلية المصرية 'سيؤثر سلباً على احتمال توقيع اتفاقيات سلام مستقبلية مع دول عربية والفلسطينيين'. وقال نتنياهو إن إسرائيل تتوقع رغم ذلك، أن تمنع مصر هجمات مسلحة من سيناء ضد أهداف إسرائيلية وأن 'هذه مصلحة دولية أن تكون سيناء آمنة وليست قاعدة إرهابية عالمية موجهة ضدنا'.

وتطرق نتنياهو خلال لقائه مع السفراء الأوروبيين إلى الموضوع الفلسطيني، واعتبر أن توجه السلطة الفلسطينية إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة والمطالبة بقبول فلسطين دولة غير عضو بالمنظمة الدولية هو خطوة أحادية الجانب وتضع عراقيل أمام التوصل إلى اتفاق، وأن 'هذه ليست الطريق الصحيحة.. وأدعوكم أن تعارضوا ذلك'.

واستتكر مبادرة الإتحاد الأوروبي المتمثلة بوضع إشارة على منتجات المستوطنات والمطلب الفلسطيني بمقاطعة هذه البضائع، وقال 'إنني أعتقد أن حقيقة أن الفلسطينيين يتهموننا بكل ما يحدث لديهم لن يساعد على تحسين وضعهم الاقتصادي'.

وأردف نتنياهو 'نحن لسنا المشكلة ومقاطعة منتجات المستوطنات سيؤدي إلى فصل 25 ألف فلسطيني الذين يعملون في مصانع المستوطنات وهذا سيعصد الأزمة أكثر'.

وقال نتنياهو للسفراء 'إنني أحيي الإتحاد الأوروبي بسبب فرض عقوبات شديدة ضد إيران وتمس باقتصادها، لكن العقوبات لم توقف البرنامج النووي حتى الآن.. وسنعرف ما إذا كانت ستحقق الهدف بحال توقفت أجهزة الطرد المركزية.. ستوقف عن الدوران ويتراجع البرنامج النووي إلى الوراء'.

القدس العربي، لندن، 2012/10/18

25. 'إسرائيل' تبحث تورط السلطة الفلسطينية بتبييض الأموال بعد طلبها زيادة حجم الودائع

(«السفير»، أ ف ب): تشتهر السلطات الإسرائيلية في أن تكون السلطة الفلسطينية في رام الله ضالعة بعمليات تبييض أموال لصالح جماعات «إجرامية عربية» في إسرائيل. وينبع هذا الاشتباه، وفق صحيفة «يديعوت أحرنت»، من طلب رسمي فلسطيني إلى مصرف إسرائيل بزيادة حجم إيداعات السلطة في البنوك الإسرائيلية إلى ملياري شيكل.

وبحسب الصحيفة الإسرائيلية، فإن الطلب الفلسطيني بزيادة حجم الودائع بالعملية الإسرائيلية إلى ملياري شيكل أثار العجب في مصرف إسرائيل ودوائر أخرى. ودفع إلى التساؤل عن مصدر هذه الأموال في الوقت الذي تشكك فيه السلطة من أزمة مالية خانقة. وأشارت الصحيفة إلى أن مصرف إسرائيل طلب من طرف ثالث، البحث عن إيضاحات حول نشاط السلطة الفلسطينية المالي لمعرفة حجم استخدام الاعتماد المصرفي، ومدى الحاجة لفتح حسابات جديدة، موضحة أن المصرف لم يحصل حتى الآن على أي إجابات شافية.

وترى السلطات الإسرائيلية أن الطلب الفلسطيني لا ينسجم مع واقع العجز في الميزان التجاري بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، الذي يفترض أن يقود إلى طلب على الشواكل في الضفة وليس إلى فائض في الشواكل. وقد نُقل الطلب الفلسطيني لفحص الجهات المختصة في القيادة السياسية والأمنية الإسرائيلية. ويشتهر مسؤولون كبار في مصرف إسرائيل، وفي القيادة السياسية من أن هذا جزء من نشاط «عائلات الجريمة العربية . الإسرائيلية»، التي تستخدم الفلسطينيين لتبييض الأموال.

وفي ضوء الفحص، الذي يجري بالتنسيق مع جهات دولية، تمتنع إسرائيل في هذه الأثناء عن الاستجابة للطلب الفلسطيني. وخلصت الصحيفة إلى أن هذا الطلب يأتي على خلفية ضائقة اقتصادية عسيرة جداً في السلطة. فالاستطلاعات تشير إلى تردي شعبية الرئيس محمود عباس ورئيس وزرائه سلام فياض، والتفسير الأساس لذلك هو الوضع الاقتصادي الصعب.

السفير، بيروت، 2012/10/18

26. "إسرائيل": الحرب لن تحل مشكلة غزة.. وحماس لا تعرف كيف تتعامل مع الجماعات السلفية

القدس (روبرتز): قال مسؤول إسرائيلي رفيع يوم الأربعاء إن شن هجوم كبير على قطاع غزة لن يكبح التشدد المتزايد في القطاع الفلسطيني حيث تكافح حركة حماس الحاكمة ذاتها لقمع التطرف. وقال مدير وزارة الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية يوسف كوبرواسر للصحفيين وهو يعبر عن القلق بشأن تدفق أسلحة فعالة في الآونة الأخيرة على قطاع غزة إن هناك حاجة لممارسة ضغوط دولية لمحاولة وضع نهاية للتشدد.

وقال كوبرواسر إن أكثر من 800 صاروخ وقذيفة مورتر أطلقت على جنوب إسرائيل منذ بداية العام بعدما حلت منظمات مثل الجهاد الإسلامي محل حماس كمنفذ رئيسي لهذه الهجمات. وقال كوبرواسر إن الجيش قد لا يتمكن من وضع حد للأسباب الجذرية.

وقال "إذا تفاقت الأمور يمكننا شن عملية أوسع بكثير في غزة. لكن هذا لن يحل في الواقع المشكلة." وأضاف "توجد مشكلة عقيدة كراهية كبيرة وعميقة تنتج مزيداً من الإرهابيين طوال الوقت." وقال كوبرواسر إن زعماء حماس كبحوا رغبتهم في ضرب إسرائيل لعلمهم بالتكاليف الباهظة التي يدفعها السكان الفلسطينيون ثمناً للعنف. لكنه قال إن الجماعات الأصغر أقل اهتماماً بهذه المخاوف.

وقال "معظم النشاط لا يأتي الان من حماس" مضيفا ان الجهاد الاسلامي يتلقى نصيبا أكبر نسبيا من الاسلحة التي "تندفق على غزة".

وقال انه منذ سقوط الزعيم الليبي معمر القذافي في العام الماضي تم تهريب كميات ضخمة من الاسلحة من ذلك البلد الى غزة بالاضافة الى الاسلحة المحلية الصنع وامدادات الاسلحة المستمرة من ايران.

وفي علامة على ان هذه الترسانة تنمو قالت اسرائيل ان نشاطها في غزة أطلقوا صاروخ ستريل (يطلق من على الكتف) على طائرة هليكوبتر اسرائيلية الاسبوع الماضي. لكن الصاروخ لم يصب الهدف.

وقال كويرواسر ان اسرائيل تفترض ان هذه الصواريخ موجودة في غزة منذ عدة سنوات لكنها أكدت ان هذه كانت المرة الاولى التي يطلق فيها هذا الصاروخ. وقال "ربما لانه لديهم الكثير منه الان غيروا من سياستهم بشأن استخدامها".

وقال كويرواسر وهو ضابط مخبرات سابق ان حماس قلقة من زيادة قوة فصائل مسلحة اخرى من بينها الجماعات السلفية المتشددة لكنها لا تعرف كيف تتعامل معها.

وكالة رويترز للأخبار، 2012/10/17

27. أرقام قياسية حطمها الكنيست الأخير بالتشريع والعنف والفضائح

القدس المحتلة: حطم الكنيست 18 (البرلمان الإسرائيلي) رقماً قياسيًّا في مجال التشريع وسيذكر أيضاً في المستقبل بسبب فضائحه.

واستعرضت صحيفة يديعوت أحرونوت ذروات جديدة سجلت خلال دروة الكنيست التي انتهت أمس الاثنين بعد اتخاذ قرار بحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات.

* **ذروة الحرج:** 9 كانون الثاني 2012 خلال مداوات في لجنة التعليم في الكنيست سكبت عضو الكنيست انستسايا ميخائيلي (من حزب إسرائيل بيتنا) كوب ماء على عضو الكنيست غالب مجادلة وأثارت بهذا عاصفة عامة وغير قليل من السخرية وأبعدت عن الكنيست طوال شهر.

* **ذروة العنف:** 2 حزيران 2010 أدت مشاركة عضوة الكنيست حنين زعبي (التجمع الديمقراطي) في أسطول الحرية (ممرمة) الذي أراد رفع الحصار البحري عن قطاع غزة إلى مداوات صاخبة في الكنيست. وأوشكت المداوات إلى التحول لعراك جماعي مثلما نشاهد في برلمانى أوكرانيا وكوريا الجنوبية.

* **ذروة السخرية:** 19 كانون الثاني 2011: خلال المصادقة على تعيين وزراء حزب الاستقلال بعد انشقاق ايهود باراك عن حزب "العمل"، قام أعضاء الكنيست برش أجواء الكنيست بمعطر ضد "الرائحة الكريهة" وفي مداوات آخر تبادل أعضاء الكنيست صوراً لنتنياهو ولوحوا بأسواط.

* **ذروة التشريع:** حطم الكنيست 18 رقماً قياسيًّا عالمًا بعرض مشاريع قوانين؛ إذ قدم منذ بدء دورة الكنيست 4593 مشروع قانون، أي أكثر من ألف مشروع قانون سنويًّا وصادق الكنيست على حوالي 500 منها نصفها قوانين خاصة (بمبادرات أعضاء كنيست) والنصف الآخر بادرت بعرضه الحكومة.

* **ذروة الاستبدال:** خلال دورة الكنيست تم استبدال 13 عضوًا فيه معظمهم من حزب كاديما إذ دخل الكنيست سبعة أعضاء جدد -ربيع عدد أعضاء الكنيست من كاديما- وذلك عوضًا عن خمسة أعضاء قدموا استقالاتهم واثنان توفيا.

* المشاركة الأقل زمنا: يسجل عضو الكنيست الجديد ايله ادمسو (ليكود) الذي دخل الكنيست قبل حوالي أسبوعين بعد استقالة الوزير يوسي بيليد أقل فترة عمل فيه إذ أدلى بيمين الولاء يوم أمس وصوت بعد ذلك فوراً على حل الكنيست.

* حكومة الوحدة الوطنية الأقصر زمناً: انضم حزب كاديما بتاريخ 9 أيار 2012 وأصبح عدد أعضاء الائتلاف الحكومي 94 عضو كنيست الأمر الذي يعتبر غير مسبوق تقريباً. وصمدت حكومة الوحدة هذه شهرين وعشرة أيام فقط وعاد حزب كاديما لصفوف المعارضة بتاريخ 19 تموز بسبب أزمة قانون طال.

* ذروة بالحمل: سجل في الكنيست 18 رقمًا قياسيًّا بعدد الولادات من عضوات الكنيست إذ ولدت انستسيا ميخائيلي وغيليه عمليال (مرتان) وعنيت ويلف وأورلي ليفي - أبو قسيس، وتجدر الإشارة إلى أن عضوة الكنيست الوحيدة إلى ما قبل هذه الكنيست الحالي التي ولدت خلال عضويتها كانت استر فيلنسكه (ماكي).
وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/10/16

28. يثير لبيد يعرض برنامج الانتخابي في مستوطنة "أريئيل" استرضاءً للمستوطنين

أفادت صحيفة «معاريف» أن زعيم حزب «ييش عتيد» [يوجد مستقبل] الجديد يثير لبيد يعترزم عرض برنامج الانتخابي على الجمهور الإسرائيلي العريض في شكل رسمي في اجتماع انتخابي سيعقد بعد أسبوعين في مستوطنة «أريئيل» القابعة في قلب الضفة، وسط توقعات بأن يعلن هناك تأييده إبقاء الكتل الاستيطانية الكبرى غرب الضفة وفي محيط القدس المحتلتين تحت السيادة الإسرائيلية في إطار أي اتفاق مستقبلي، في مقابل إخلاء بعض المستوطنات التي بقيت شرق جدار الفصل الذي أقامته إسرائيل في قلب الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأضافت الصحيفة أن لبيد سيعلم أن حزبه يتبنى وجوب بقاء «القدس الموحدة خاضعة للسيادة الإسرائيلية».

الحياة، لندن، 2012/10/18

29. تحطم طائرة إسرائيلية بدون طيار قرب نابلس

قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» في موقعها على الشبكة، مساء اليوم الاربعاء، إن طائرة اسرائيلية بدون طيار هبطت اضطراريا في منطقة قريبة من نابلس شمال الضفة الغربية. وبحسب الصحيفة، فإن اضراراً لحقت بالطائرة، فيما تقوم قوات من جيش الاحتلال بجمع بعض حطامها و فتحت تحقيقا حول الظروف المحيطة بالحادث.

عرب 48، 2012/10/17

30. هآرتس: الطائرة بدون طيار التي أطلقها حزب الله فشل إسرائيلي بكل المقاييس

يحيى دبوق: اختراق طائرة حزب الله لأجواء فلسطين المحتلة يعدّ فشلاً ذريعاً للجيش الإسرائيلي، ولا تتفح معه التعمية وقلب الحقائق. هذه هي خلاصة تقرير نشرته أمس صحيفة «هآرتس»، التي ضمنته مجموعة من الأسئلة عن أسباب الإخفاق، وضرورة البحث عن «الثقوب» في المنظومة الاعتراضية الإسرائيلية. تعليقاً على المواقف والأداء الإعلامي الإسرائيلي، إزاء اختراق طائرة حزب الله للأجواء الفلسطينية، وتحديدًا المواقف الصادرة عن مسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى، وأيضاً عن الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، تساءلت صحيفة «هآرتس»، أمس، عن الأسباب التي تدعو إسرائيل إلى مديح سلاح الجو والدفاعات

الجوية، رغم كل الإخفاق والفشل في اعتراض طائرة حزب الله، وحقيقة اكتشافها المتأخر، مشددة على أن «هذه القضية هي فشل بكل المقاييس».

الاخبار، بيروت، 2012/10/18

31. جلعاد شاليط: من أسير لدى حماس لصحفي رياضي

بعد عام من اطلاق سراحه من اسر حماس في غزة، تخلى جلعاد شاليط عن سلاحه كجندي في الجيش الاسرائيلي لبدأ حياة جديدة كصحفي رياضي. وقال ناعوم شاليط، والد جلعاد، لوكالة فرانس برس "انه يحاول ان يعيش وان يعوض الوقت الضائع وان يخرج مع اصدقائه ويستكشف العالم". وحتى الآن لم يبيع شاليط قصته لأي جهة والتزمت اسرائيل باتفاق لتركة واسرته ليعيشوا في هدوء. ويقول شاليط، الذي يحب الرياضة خاصة كرة السلة منذ صغره، إن الرياضة هي ما ساعده على احتمال الـ 1941 يوما التي امضاها في الاسر. وفي مقتطف من أول مقابلة على الاطلاق يجريها شاليط منذ اطلاق سراحه والتي عرضت كاملة الاربعاء في القناة العاشرة للتلفزيون الاسرائيلي، قال شاليط إنه كان يبتدع ألعابا لشغل الفراغ ولتبديد الخوف من أنه قد لا يخرج قط من أسرهِ. وقال شاليط وفقا لجزء من المقابلة نشرته صحيفة يدعوت احرونوت " كنت استخدم اي قميص او جورب لعمل كرة وكنت اسدها في سلة القمامة". وقال شاليط متحدثا عن أسريه "كانت الرياضة عاملا مشتركا بيننا. خلال ساعات النهار كنت العب العابا مختلفة معهم مثل الشطرنج والدومينو". وعلى الرغم من اصابة في يده تعود الى اسره عام 2006، يلعب شاليط كرة السلة ويحضر المباريات، على الرغم من ان حضوره لاي مباراة يصحبه الكثير من الاهتمام على شبكات التواصل الاجتماعي. ومنذ يونيو / حزيران الماضي بدأ شاليط في كتابة عمود رياضي اسبوعي لصحيفة يدعوت احرونوت واسعة الانتشار. وقال والد شاليط لفرانس برس "الذي عاد لم يكن جلعاد الذي نعرفه ولكنه في حالة جيدة ويعود رويدا الى حالته الطبيعية". وقال داني كابلان استاذ الاجتماع في جامعة بار ايلان إن الامر سيتطلب مرور الوقت قبل ان يقل اهتمام الرأي العام بقصة شاليط.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/10/18

32. تحذيرات إسرائيلية من تردي الأوضاع الأمنية في الأردن

حذرت الخبيرة الإسرائيلية في الشؤون العربية "سمدار بييري" من تطورات الموقف داخل الأردن، بسبب تزايد الاضطرابات الميدانية هناك والمظاهرات المتواصلة لأسباب معيشية، ما يعني استمرار وجود المشكلات الأساسية أمام النظام الملكي، فلا مال لخطط تطوير، ولا حلول للبطالة، ومخيمات اللاجئين السوريين باتت تعتبر "قنبلة موقوتة"، والمستشفيات مزدحمة جداً. وأضافت "بييري" أن الفساد في القيادة الأردنية العليا هو المشكلة الأكثر اشتعالاً، محذرة من تزايد نفوذ "الإخوان المسلمين"، وقدرتهم على التحكم في مسار اتخاذ

القرارات، ما يعني أنهم قد يستولون على السلطة في أكثر اللحظات غير المناسبة لـ"إسرائيل". من جهته، أكد الباحث الاستراتيجي الصهيوني "رون برايمر" أنّ اضطرابات السنة الأخيرة في العالم العربي عامة، والدول الجارة لـ"إسرائيل" خاصة، ومنها الأردن، ستنتشئ شرق أوسط جديداً، ولهذا لا ينبغي لإسرائيل أن تفاجئها التطورات التي تنتظرها بعد، بل يجب عليها متابعة الواقع الأردني في صيرورته على الحدود الشرقية، وعليها أن تأخذ في حسابها واقعاً مختلفاً عليها". وأضاف "برايمر" أنّ المس بسلطة الملك عبد الله في الأردن، ترى فيه "إسرائيل" الرسمية خطراً عليها، لأن ذلك يعني تحول الشرق الأوسط إلى منطقة خطيرة.

القناة العاشرة (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي، العدد 2648، 2012/10/17

33. سلاح الجو الإسرائيلي يبدأ استخدام طائرة جديدة أطلق عليها "العاصفة" من طراز "أف 16"

كشف سلاح الجو الصهيوني عن بدء استخدام طائرة جديدة من طراز "إف16"، أطلق عليها "العاصفة"، ستطير لأول مرة بمنعطف جوي غير مسبوق، مشيراً إلى أنها وستطير بطلعات جديدة بعيدة لعمق البحر في محاكاة لمسافات أخرى، مشابهة لعمليات حربية قد تقع، بهدف زيادة السرعة لتصل 100 عقدة جوية.

(موقع نيوز ون الإخباري، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي، العدد 2648، 2012/10/17

34. "إسرائيل" توقف نزع الألغام في وادي عربة

الناصرة: طلبت "سلطة حماية الطبيعة" الاسرائيلية أمس، من جيش الاحتلال التوقف عن نزع الألغام المنتشرة في مناطق مفتوحة في منطقة وادي عربة (جنوباً)، بزعم ان اقتلاع الألغام يؤدي نباتات نادرة في المنطقة.

الغد، عمان، 2012/10/18

35. "إسرائيل" تستأنف الحكم ضد أولمرت في قضية فساد

القدس المحتلة- أ ف ب: اعلنت وزارة العدل الاسرائيلية ان المدعي العام سيستأنف الحكم ضد تبرئة رئيس الوزراء الاسبق ايهود اولمرت واصدار حكم مخفف بحقه في قضايا فساد في الوقت الذي يسعى فيه اولمرت الى المشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة.

ووجدت محكمة اسرائيلية في القدس المحتلة في 10 من تموز/يوليو الماضي اولمرت مذنباً بالفساد في قضية اطلق عليها اسم "مركز الاستثمار" وهو هيئة رسمية قام فيها اولمرت بتسهيل قروض او ضمانات رسمية لحساب شركات يديرها اوري ميسير شريكه السابق في مكتب محاماة عندما كان الاول وزيراً للتجارة والصناعة (2003-2006)، بحسب المحكمة.

الحياة، لندن، 2012/10/18

36. رئيس الموساد السابق خضع لعملية زراعة كبد في بيلاروسيا

القدس المحتلة- يو بي أي: ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن رئيس الموساد السابق مائير داغان خضع لعملية زراعة كبد في مستشفى في بيلاروسيا قبل خمسة أيام وأن حالته الصحية خطيرة ولكنها مستقرة. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن داغان عانى من سرطان في الكبد وأنه تم العثور على متبرع ملائم في بيلاروسيا.

الحياة، لندن، 2012/10/18

37. "مؤسسة الأقصى" تحذر من مساع إسرائيلية للاستيلاء على عقارات إسلامية في القدس والخليل

محمود أبو عطا: حذرت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" الاربعاء 2012/10/17م من مساع لدوائر وشخصيات إسرائيلية احتلالية لوضع اليد على عقارات إسلامية مهمة تقع بالقرب من المسجد الأقصى المبارك، وأخرى بالقرب من المسجد الابراهيمي في الخليل، وأشارت المؤسسة انه بحسب ما نشر في صحيفة "يديعوت أحرونوت" فان هناك مطالبات من قبل ورثة الملياردير اليهودي- الأمريكي " جوما أجيبار"- الذي اخذت آثاره قبل ثلاثة اشهر لأسباب غامضة بالقرب من فلوريدا- بتسجيل او التحفظ من قبل مسجل العقارات في مكتب "وزارة العدل" الاسرائيلية، على أملاك وعقارات يدعون أن "أجيبار" اشتراها قبل سنين بمبالغ طائلة تصل الى ملايين الشواقل من اجل نقلها لجهات اسرائيلية وتعزيز الاستيطان اليهودي في مدينة القدس المحتلة وعددا من مدن الضفة الغربية المحتلة ، وتقع هذه العقارات في أحياء عدة في البلدة القديمة بالقدس بالقرب من المسجد الأقصى، وعقارات أخرى في سلوان وجبل الطور، إضافة الى عقارات في مدينة الخليل المحتلة تقع بالقرب من المسجد الابراهيمي، يضاف اليها أرض زراعية تقع في منطقة نابلس، وأشارت صحيفة "يديعوت" في تقريرها ان تفاصيل الصفقات المذكورة غامضة وغير واضحة .

وقالت "مؤسسة الأقصى" ان مساعي دوائر الاحتلال وجهات أخرى لتسجيل هذه العقارات في دوائر الاحتلال تهدف الى السيطرة على هذه العقارات، وهو أمر خطير جداً، خاصة وان هذه العقارات تقع في أماكن "حساسة أمنياً وسياسياً"- على حد تعبير "يديعوت"- ورجحت "مؤسسة الأقصى" ان هذه العقارات التي يدعي ورثة "أجيبار" انه اشتراها تأتي ضمن الصفقات المشبوهة التي يحاول فيها الاحتلال بطرق مختلفة للاستيلاء على عقارات مقدسية في البلدة القديمة بالقدس وما حولها، وأماكن أخرى، وتسريبها فيما بعد لمنظمات اسرائيلية التي تسعى الى تكثيف الاستيطان الاسرائيلي حول المسجد الأقصى ومحيطه القريب.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2012/10/17

38. منسق الحملة الشعبية بالضفة: خطوة نتياهو بتنفيذ توصيات "لجنة ليفي" هي الأخطر منذ 67

رام الله: يعتزم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو تبني توصيات تقرير القاضي ليفي إدموند حول تشريع الاستيطان في الضفة الغربية، واعتبار أراضي الضفة أراضي إسرائيلية يحق لكل يهودي أن يستوطنها في أي مكان يشاء وفي كل وقت يريد.

من جانبه، وصف جمال جمعة منسق الحملة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان خطوة نتتياهو بأنها الأخطر منذ عام 1967 على الأراضي الفلسطينية. وأضاف أن لجنة ليفي تأسست لتقول للعالم وللإسرائيليين والمستوطنين إن كل ما تقومون به من استيطان هو شرعي، حسب قوانين الاحتلال

الإسرائيلي، رغم تعارضه مع القانون الدولي، لكن إسرائيل تضرب بالقانون الدولي عرض الحائط. وأكد على ضرورة أن يكون الرد الفلسطيني على توصية لجنة ليفي مزلزلا. لأن الاستيطان ينفي شرعية وجود السلطة الفلسطينية، كما يعني تكرر إسرائيل لكل الاتفاقيات ومباحثات عملية السلام التي رعتها "الرباعية" والأمم المتحدة.

وأشار إلى ضرورة الرد على مستويين، الأول ب"طي ملف المفاوضات وإعادته إلى الأمم المتحدة" لأن إسرائيل لا تعترف بوجود فلسطينيين ودولة فلسطينية حسب قرارات الشرعية الدولية. وثانيا بوضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته لأنه فشل في إجبار إسرائيل على احترام وتنفيذ الاتفاقيات وقرارات الشرعية الدولية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/10/18

39. غزة: المطالبة بحماية سفينة ايسريل الأوروبية وتحذير من المساس بالمتضامنين على متنها

فايز أبو عون: طالب حقوقيون وممثلون عن مؤسسات المجتمع المدني المجتمع الدولي خاصة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بحماية سفينة ايسريل التضامنية التي توصل إبحارها إلى قطاع غزة، للتضامن مع الشعب الفلسطيني والمساهمة في جهود فك الحصار. جاء ذلك خلال اعتصام نظمه شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية بجانب النصب التذكاري لشهداء سفينة مرمرة التركية في ميناء غزة، أمس، شارك فيه عشرات من ممثلي منظمات المجتمع المدني ومنظمات حقوق الإنسان وطلبة الجامعات والصيادين.

وأكد مدير الشبكة أمجد الشوا أن الاعتصام والمؤتمر الصحافي يهدفان إلى التضامن مع سفينة ايسريل المدنية التي تقوم برحلة إلى قطاع غزة للمساهمة في حماية حقوق الإنسان، خاصة أنها تحمل 17 متضامناً من بينهم أعضاء برلمان من عدد من الدول، كما تحمل كميات رمزية من مواد البناء للتأكيد على حاجة قطاع غزة للبدء في إعادة إعمار ما دمره الاحتلال، وكذلك أدوات موسيقية لأطفال غزة.

الأيام، رام الله، 2012/10/18

40. تعرض والدة المعتقل "وليد خالد" للتفتيش في سجون السلطة

غزة- عبد الله التركماني: تعرضت والدة المعتقل في سجون السلطة الفلسطينية الصحفي وليد خالد، للتفتيش على أيدي أفراد الأمن في سجن الجنيد في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، خلال زيارتها له الثلاثاء، في الوقت الذي تطالب فيه عائلة المعتقل بالإفراج عنه قبل عيد الأضحى المبارك. وقالت زوجة المعتقل خالد الذي يعمل مدير مكتب صحيفة فلسطين في الضفة الغربية، ومعتقل على خلفية انتمائه السياسي: "إن والدة وليد تعرضت للتفتيش من أفراد وعناصر الأمن في السجن، في شكل يشابه تماماً المعاناة التي يتعرض لها أهالي الأسرى في السجون الإسرائيلية على يد جنود الاحتلال".

فلسطين أون لاين، 2012/10/17

41. غسان دغلس: مستوطنون ينهبون ثمار الزيتون في نابلس

الأراضي المحتلة - البيان: لا يزال المستوطنون يواصلون حريهم الهمجية على أشجار الزيتون، إذ نهبت مجموعة منهم فجر أمس ثمار أشجار الزيتون في قرية قريوت جنوبي نابلس شمال الضفة. وقال مسؤول

ملف الاستيطان في شمال الضفة، غسان دغلس، إن المستوطنين قطفوا ثمار أشجار الزيتون قبل وصول مالكيها إليها. وهذا أحدث اعتداء يشنه المستوطنون على حقول الزيتون، إذ تصاعدت هجماتهم في الأسبوع الماضي، ومنذ بدء موسم حصاد الزيتون في مختلف مناطق الضفة. وأشار دغلس إلى أن «المستوطنين يواصلون شن هجماتهم على الفلاحين وقاطفي الزيتون، خاصة في منطقة ريف نابلس الجنوبي خاصة في هذه الأيام التي يتوجه فيها المواطنون إلى حقولهم بشكل يومي».

البيان، دبي، 2012/10/18

42. "اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني" يرفض تدريس "الهولوكست" في مدارس "الاونروا"

استنكر «اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني» قرار «الاونروا» تدريس مادة «الهولوكست» وأكد أنه لن يسمح بهذه الخطوة. وطالب بإدخال مادة تاريخ وجغرافية فلسطين على مناهج «الاونروا». وذكر الاتحاد في بيان أن لجنة معلمي «وكالة الأونروا»، في بيان صدر في الأردن قبل يومين، أشار إلى وجود معلومات واردة من رئاسة «الاونروا» بتدريس المحرقة اليهودية «الهولوكست»، في سياق موادها لطلاب مدارسها الذين هم من اللاجئين الفلسطينيين، وذلك بعد تجميد القرار لفترة. وسأل البيان: «ما مصلحتها حين تزج بنفسها للحديث عما يسمى المحرقة اليهودية؟ ولم تحرك ساكناً تجاه الاعتداءات والقصف الإجرامي الذي طال مراكزها ومدارسها خلال العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة في العام 2008، وسقوط العشرات من الشهداء من أطفال المدارس التابعة لها؟».

السفير، بيروت، 2012/10/18

43. "دائرة إعلام الطفل" برام الله: الاحتلال اعتقل 20 طفلاً فلسطينياً خلال أسبوعين

رام الله: جاء في التقرير الصادر عن "دائرة إعلام الطفل" برام الله، "إن قوات الاحتلال تواصل اقتراح المزيد من جرائم الحرب في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة وتكثف اعتقالاتها بحق الأطفال الفلسطينيين وتستخدم القوة المفرطة في قمع المسيرات السلمية، مما يتسبب في إصابة عشرات الأطفال". وأضاف التقرير الذي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الأربعاء (17|10)، أنه الأسبوعين الماضيين شهدا تعرض عشرين طفلاً فلسطينياً للاعتقال من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي وجماعات المستوطنين، مشيراً إلى أن معظم هذه الاعتقالات تركزت في الخليل والأحياء الشرقية بالقدس المحتلة. وأفادت الدائرة التابعة لوزارة الإعلام الفلسطينية، بتعرض عدد من الأطفال في قطاع غزة لاعتداءات قوات الاحتلال خلال النصف الأول من شهر تشرين أول / أكتوبر 2012، حيث تم تسجيل إصابة خمسة أطفال بجروح متفاوتة نتيجة قصف طائرات الاحتلال لمخيم رفح.

قدس برس، 2012/10/17

44. الطيران الحربي الإسرائيلي يجدد قصفه لأرض فارغة جنوب مدينة غزة

غزة: جدد الطيران الحربي الإسرائيلي في ساعة متأخرة من مساء اليوم الأربعاء (17|10) قصفه لأرض فارغة بالقرب لموقع امني سابق جنوب مدينة غزة.

وقال راصد ميداني ل "قدس برس" ان طائرات حربية من نوع اف 16 حلقت في ساعة متأخرة من مساء اليوم الاربعاء وأطلقت صاروخين تجاه ارض فارغة تقع جنوب مدينة غزة كان يقام عليها موقع "قيادة الكتيبة الثالثة" للأمن الوطني سابقاً، شمال مفرق الشهداء "نتساريم".
وأضاف ان الغارة الجديدة لم تسفر عن وقوع أي اصابات في الأرواح، إلا ان سيارات الاسعاف وصلت الى المكان وشرعت في البحث عن أي ضحايا لاسيما في ظل وجود معلومات لديها باحتمال وجود مصابين في المكان.

قدس برس، 2012/10/17

45. مدير مجمع الشفاء بقطاع غزة يشيد بمواقف الاردن الداعمة للشعب الفلسطيني

غزة: أعرب مدير عام مجمع الشفاء الطبي بقطاع غزة الدكتور مدحت عباس عن تقديره لجهود الأردن وموقفه الداعم للشعب الفلسطيني.
واشاد عباس لدى استقبله أمس قائد المستشفى الميداني العسكري الاردني غزة 21 خلدون العليدي الشمري ومدير المستشفى عاهد العدوان بجهود طواقم المستشفى التي يبذلونها للتخفيف من معاناة المرضى في قطاع غزة وتقديم خدمة متميزة للمرضى.

الدستور، عمان، 2012/10/18

46. مذيعات فلسطين يواجهن الموت ألف مرة بسبب كونهن فلسطينيات

فلسطين - عبد الله عمر: مذيعات الفضائيات صرن يتمتعن اليوم بأريحية الشكل وجمال الوجه والظلة المريحة والأناقة الملفتة وفوق كل ذلك الثقافة العالية والواسعة .. هذا بالنسبة للمذيعات بوجه عام لكن المذيعات الفلسطينية إضافة إلى كل ذلك هي سفيرة لبلدها في الفضائيات فهن واجهة لفلسطين ومقدّمات لبرامج وحوارات تكشف فضائح الاحتلال بالصوت والصورة ويقدمن للعالم معاناة الشعب الفلسطيني، المذيعات الفلسطينيات يختلفن عن مثيلتهن في تلفزيونات العالم، فبالإضافة إلى تعرّضهن للمخاطر بسبب عملهن في الإعلام، فإنهن يواجهن الموت ألف مرة بسبب كونهن فلسطينيات.

الراية، الدوحة، 2012/10/18

47. زكي بني ارشيد: شن "إسرائيل" حرب جديدة على غزة مغامرة لها ما بعدها

عمّان: استبعد نائب المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن زكي بني ارشيد إقدام إسرائيل على تنفيذ تهديدها بشن جولة جديدة من الحرب ضد قطاع غزة في الوقت الراهن، لكن دعا إلى التعاطي مع تهديدات القادة الإسرائيليين بالحرب على غزة بالجدية المطلوبة.
ورأى بني ارشيد في تصريحات خاصة ل "قدس برس" أن التغيير الذي حصل في دول الربيع العربي يجعل العدو يفكر كثيرا قبل أن يقدم على المغامرة مجددا في غزة، صحيح أنه قد يكسب المعركة في غزة لكنه سيضع بهذه المغامرة اتفاقياته مع الدول العربية في الميزان، ولا سيما اتفاقيتي كامب ديفيد ووادي عربة، وسيمد الشعوب العربية بذخيرة جديدة لتكون جزءا أساسيا من اتخاذ القرار". واستبعد بني ارشيد أن يكون العدوان على غزة مدخلا لمعارك عسكرية بين إسرائيل ودول الربيع العربي.

قدس برس، 2012/10/17

48. سفير الأردن الجديد لدى "إسرائيل" يؤكد التزامه بالسلام مع "إسرائيل"

(يو. بي. أي): قدّم سفير الأردن الجديد لدى "إسرائيل"، أوران اعتماده للرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز، أمس، وأكد التزام دولته بالسلام وإقامة دولة فلسطينية إلى جانب "إسرائيل". وقال السفير الأردني الجديد وليد عبيدات "إنني أشعر بشرف هائل في تمثيل الأردن وسياسته التي تتشدّد السلام، ونحن نؤيد إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة تعيش بسلام إلى جانب إسرائيل". وأضاف أن «الأردن هو صوت الاعتدال والعمل من أجل السلام في منطقة مملوءة بالتقلبات، والمملكة الهاشمية المسؤولة عن الأماكن المقدسة في القدس، تتطلع إلى الحفاظ على حرية العبادة للجميع.

الخليج، الشارقة، 2012/10/18

49. قرى عشيرة العبيدات الأردنية تتشح بالسواد بعد اعتماد أحد أبنائها سفيراً لدى "إسرائيل"

عمان - تامر الصمادي: اتشحت 7 قرى أردنية تمثل قبيلة العبيدات بالسواد أمس بعد ساعات على اعتماد أحد أبنائها سفيراً جديداً لدى "إسرائيل" هو الدبلوماسي الشاب وليد عبيدات الذي التقاه الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز في تل أبيب أمس. فيما رفع شبان وأطفال وقيادات بارزة في العبيدات لافتات ضخمة في الشوارع العامة نددت بقرار الاعتماد، وكتب على أحدها «لا للتطبيع مع العدو الصهيوني». كما أعلنت قيادات في القبيلة تاريخ 10/17 من كل عام يوماً للحداد العام في كل القرى الـ7 الواقعة في مدينة إربد (90 كيلومتراً شمال عمان)، وذلك بعد أيام على إعلان وجهاً في القبيلة براءتهم من السفير الجديد.

الحياة، لندن، 2012/10/18

50. "السبيل": الأونروا في الأردن تؤجل اجتماعاً حول تدريس "الهولوكوست"

السبيل - نجاة شناعة: علمت «السبيل» من مصادر مطلعة أن اجتماعاً لمسؤولين أجانب في إدارة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» كان من المزمع عقده أمس الأول مع مديري مدارس الوكالة في الأردن، لمناقشة إدخال تدريس المحرقة اليهودية «الهولوكوست»، لم يعقد بفعل الضجة التي أحدثها قرار إعادة تدريسه.

ونفت المصادر صحة ما قيل عن كون القرار إشاعة خاطئة، مؤكدة أن القرار معلومات دقيقة تنوي إدارة الوكالة تمريره دون إثارة ضجة حوله، مستغلة الظرف السياسي للمنطقة، فيما أشارت مصادر أخرى أن إدارة الوكالة نفت نفيًا قاطعاً صحة القرار، لافتة إلى أنها لا تملك اتخاذ القرار دون مصادقة مجلس التعليم في الدول المضيفة.

السبيل، عمان، 2012/10/18

51. رفض منح أطباء الأسنان الغزيين المقيمين في الأردن رخصة مزاوله مهنة

عمان: أبلغت وزارة الصحة نقابة أطباء الأسنان بأن ديوان التشريع رفض منح الحق القانوني لأطباء أسنان غزة المقيمين في المملكة والحاملين لجوازات السفر الأردنية المؤقتة رخصة مزاوله مهنة.

الدستور، عمان، 2012/10/18

52. "الجماعة الإسلامية" في لبنان: "طائرة أيوب" إنجاز ولكن إذا كانت في التوقيت الصحيح

بيروت: أوضح المسؤول السياسي لـ "الجماعة الإسلامية" اللبنانية (الإخوان المسلمين) في الجنوب الدكتور بسام حمود، في حديث إلى إذاعة "الفجر" اللبنانية أن موقف "الجماعة الإسلامية" ثابت بموضوع المقاومة، وقال: "طالما هناك عدو محتل لأرض فلسطين فمقاومة العدو الصهيوني واجب شرعي، ولكن نحن خلافنا مع حزب الله على استغلال المقاومة في بعض الخلافات اللبنانية وفي دعم النظام السوري".

وحول طائرة أيوب، قال حمود: "إن طائرة أيوب هي إنجاز، ولكن إذا كانت في التوقيت الصحيح وليس استغلالها!! وإن أي عمل عسكري سوف يكون له ردة فعل، وإن شئنا أي عمل خارج إطار مقاومة العدوان سوف يرد على جميع اللبنانيين، والضريبة سوف يدفعها الشعب اللبناني كله لذلك يحق لكل اللبنانيين ان يتساءلوا عن ذلك".

وكالة قدس برس، 2012/10/17

53. "الجمهورية" اللبنانية: حزب الله يمتلك الكثير من الطائرات بدون طيار

القاهرة - د ب أ: نقلت صحيفة "الجمهورية" اللبنانية عن 'مصادر' أن حزب الله يمتلك 'الكثير' من الطائرات بدون طيار من طراز 'أيوب' التي أسقطت 'إسرائيل' إحداها مؤخراً بعد اختراق مجالها الجوي. وأكدت المصادر، التي لم تسمها الصحيفة، أن هذه الطائرات تصنف في خانة الأسلحة التجسسية لا الأسلحة الحربية، وهي على أبعد تقدير تستطيع حمل 3 كغم فقط من المواد المتفجرة، وذلك على عكس ما أشيع عن إمكانها حمل عشرات الكيلوغرامات من هذه المواد.

القدس العربي، لندن، 2012/10/18

54. الجيش اللبناني: تدريبات إسرائيلية في أراضٍ متحفظ عليها لبنانياً

بيروت: أعلن الجيش اللبناني أنه أنهى قياسات 13 نقطة على الخط الأزرق عند الحدود مع فلسطين المحتلة. إلى ذلك، أفاد بيان آخر صادر عن الجيش بأن «قوة راجلة تابعة للعدو الإسرائيلي قوامها 25 عنصراً أقدمت على تنفيذ تدريبات في محلة السدانة - شبعاء، ضمن أراضٍ متحفظ عنها لبنانياً، كما أقدمت دورية معادية أخرى قوامها 7 عناصر على خرق خط الانسحاب في محلة النقار - شبعاء لمسافة 8 أمتار. واستنفرت وحدات الجيش اللبناني المنتشرة في محيط المنطقتين، ما أدى إلى انسحاب القوى المعادية، كما جرت متابعة الموضوع مع قوات الأمم المتحدة الموقفة في لبنان».

الحياة، لندن، 2012/10/18

55. جريدة إسرائيلية تنشر صورة خطاب وجهه الرئيس المصري مرسي للرئيس الإسرائيلي

معتز أحمد: تنشر "بوابة الأهرام" صورة خطاب نشرته جريدة "ذا تايم أوف إسرائيل" على موقعها مساء يوم الأربعاء 10/17، وجهه الرئيس المصري محمد مرسي إلى الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز، وهو الخطاب الذي حمّله عاطف سالم السفير المصري الجديد في "إسرائيل" إلى بيريز. ويظهر في صورة الخطاب، توقيع وإمضاء يحمل اسم الرئيس محمد مرسي عليه، وتوقيع وإمضاء وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو، وأيضاً توقيع رئيس ديوان رئيس الجمهورية.

وإليك نص الخطاب:

بسم الله الرحمن الرحيم
محمد مرسي رئيس الجمهورية
صاحب الفخامة السيد شيمون بيريز رئيس دولة إسرائيل
عزيزي وصديقي العظيم..

لما لي من شديد الرغبة في أن أطور علاقات المحبة التي تربط لحسن الحظ بلدينا، قد اخترت السيد السفير عاطف محمد سالم سيد الأهل، ليكون سفيراً فوق العادة، ومفوضاً من قبلي لدي فخامتكم، وإن ما خبرته من إخلاصه وهمته، وما رأيته من مقدرته في المناصب العليا التي تقلدها، مما يجعل لي وطيد الرجاء في أن يكون النجاح نصيبه في تأدية المهمة التي عهدت إليه فيها.

ولاعتمادي على غيرته، وعلى ما سيبدل من صادق الجهد، ليكون أهل لعطف فخامتكم وحسن تقديرها، أرجو من فخامتكم أن تتفضلوا فتحوطوه بتأييدكم، وتولوه رعايتكم، وتتلقوا منه بالقبول وتام الثقة، ما يبلغه إليكم من جانبي، ولا سيما إن كان لي الشرف بأن أعرب لفخامتكم عما أتمناه لشخصكم من السعادة، ولبلادكم من الرغد.

صديقكم الوفي

محمد مرسي

تحريراً بقصر الجمهورية بالقاهرة

في 29 شعبان 1433

19 يوليو 2012

رئيس ديوان رئيس الجمهورية

وزير الخارجية

كامل عمرو

بوابة الأهرام، القاهرة، 2012/10/17

56. السفير المصري الجديد لـ"إسرائيل" يقدم أوراق اعتماده لبيريز ويقول إنه يحمل رسالة سلام

نشرت الحياة، لندن، 2012/10/18 نقلاً عن وكالة رويترز، أن السفير المصري الجديد في "إسرائيل" عاطف محمد سالم سيد الأهل تولى منصبه يوم الأربعاء 10/17، مؤكداً على استمرار التزام مصر تجاه معاهدة السلام التي أبرمت بين البلدين عام 1979. وقال سيد الأهل لدى تقديم أوراق اعتماده إلى الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز إنه جاء برسالة سلام وليؤكد أن مصر تعمل من أجل تعزيز الثقة والشفافية وملتزمة بكل الاتفاقات التي وقعتها مع "إسرائيل".

وأضافت الخليج، الشارقة، 2012/10/18 نقلاً عن وكالة (ي.ب.ي.آي.)، أن سفير مصر الجديد لدى "إسرائيل" أكد التزام دولته بالسلام وإقامة دولة فلسطينية إلى جانب "إسرائيل". ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن بيريز قوله للسفير المصري: "إننا نرى بكم دولة تاريخياً وسياسياً، وأنا مقتنع بأن حكومتنا ستعلن كل شيء من أجل الحفاظ على السلام، وقد تابعت خطاب الرئيس المصري محمود مرسي، وكان محقاً عندما قال إنه يجب بدء مفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين". ورد السفير المصري قائلاً إنه "شرف كبير لي أن أكون هنا ويجب إعداد مستقبل من السلام للجيل الشاب، ونحن في قارب واحد يتجه نحو مستقبل آمن".

57. عبد الله الأشعل: التهديدات الإسرائيلية ضد غزة اختبار لمصر الجديدة

القاهرة: رأى أستاذ العلوم السياسية في الجامعات المصرية، د. عبد الله الأشعل، أن الطريق مفتوحة أمام "إسرائيل" ليس فقط للعدوان على قطاع غزة، وإنما أيضاً للعب بالمشهد السياسي المصري والعربي لأنها لم تجد رادعاً دولياً حتى الآن. واعتبر الأشعل في تصريحات لوكالة قدس برس أن التهديدات الإسرائيلية بشن حرب جديدة على قطاع غزة تتجاوز المقاومة الفلسطينية إلى القيادة السياسية الجديدة في مصر، وقال: "هناك معلومات عن أن إسرائيل نجحت في شق الصف المصري، وهناك أنباء عن تنسيق أمني مصري - إسرائيلي، وبالتالي مصر الآن في مأزق حقيقي، أما إسرائيل فكل أعدائها يحترقون الآن في سورية". واستبعد الأشعل أن يكون الموقف الرسمي المصري مختلفاً عما سبق في حال تم شن أي هجوم إسرائيلي على قطاع غزة، وقال: "لا يبدو أن الهدف الإسرائيلي يقتصر فقط على اختبار مصر الجديدة، وإنما أيضاً محاولة جر المقاومة إلى مستوى التسوية الكاملة والتماهي مع موقف محمود عباس"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2012/10/17

58. سياسيون وبرلمانيون مصريون: إلغاء "كامب ديفيد" ليس إعلاناً للحرب على إسرائيل

القاهرة - رهام سعيد: طالب سياسيون وبرلمانيون مصريون بضرورة تعديل المادة الرابعة من اتفاقية "كامب ديفيد"، مؤكدين رفض الشعب المصري للقيود الأمنية المفروضة على الإرادة المصرية بهذه الاتفاقية، لافتين إلى أهمية تحرير الوطن من قيودها التي تسعى لحماية الأمن الإسرائيلي، مؤكدين أن إلغاء الاتفاقية ليس بالضرورة دخول مصر في حرب مع الكيان.

وقال مستشار الرئيس للشؤون العربية، محمد عصمت سيف الدولة، خلال الندوة التي نظمتها لجنة الحريات بنقابة الصحفيين بعنوان "خطر اتفاقية كامب ديفيد على الأمن القومي المصري" إنها تسعى لحماية الأمن القومي الإسرائيلي على حساب الأمن القومي المصري، داعياً إلى ضرورة تعديل المادة الرابعة من الاتفاقية وتحرير مصر من تلك القيود.

وأشار رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشورى، رضا فهمي، إلى أن الحديث عن الاتفاقية الآن يجعلنا نتطرق للحديث عن السياسة الأمريكية في المنطقة وطريقة تعاملها مع قضية الصراع العربي الإسرائيلي مهما كان الحزب الحاكم في أمريكا جمهورياً أو ديمقراطياً، مطالباً جميع القوى الوطنية المصرية بضرورة كسر طوق هذه الاتفاقية واعتبارها خطأ أحمر على الأمن القومي المصري بعد تعرض الجنود المصريين للقتل من دون أن يستطيعوا الدفاع عن أنفسهم.

وأكد القيادي بالتيار الشعبي عصام الإسلامبولي أن الاعتراف بـ"إسرائيل" يعد فاقداً لصفة الوطنية.

الخليج، الشارقة، 2012/10/18

59. تحذيرات من إعاقة "إسرائيل" نهضة مصر

القاهرة: حذر خبراء مصريون، شاركوا في مؤتمر "مشاريع النهضة في مصر من محمد علي إلى الدكتور محمد مرسي"، الذي نظمه مركز بحوث الشرق الأوسط أمس، من خطورة وجود الكيان الصهيوني، وانعكاسات استمراره في المنطقة على تحقيق مشاريع النهضة لبلاهم. ودعا رئيس تحرير مجلة الديمقراطية، بشير عبد الفتاح، إلى نشر قيم الديمقراطية، باعتبارها المدخل لتحقيق أي مشروع نهضوي، لأنها تحقق

الشفافية والمحاسبية لأداء الحكومة، محذراً من خطورة وجود "إسرائيل" في المنطقة، باعتبارها أداة الغرب في عرقلة أي مشروع تنموي، كما حدث مع مشروع الراحل جمال عبد الناصر للنهضة الذي قام الغرب من خلال "إسرائيل" بإجهاضه بعدوانها عام 1967. وقال إن وجود "إسرائيل" أعطى ذريعة لبعض الحكام لتعطيل الديمقراطية بحجة الخطر الصهيوني الرابض على الحدود. وقال مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية بجامعة عين شمس، د. جمال شقرة، إنه تم إجهاض تجربة عبد الناصر ومشروعه النهضوي من جانب الغرب و"إسرائيل"، لأن وجود دولة قوية متقدمة خطر يهدد بقاء الكيان الصهيوني وأهدافه التوسعية في المنطقة .

الخليج، الشارقة، 2012/10/18

60. شيخ الأزهر: القدس بحاجة لقرارات عملية

القاهرة: أكد شيخ الأزهر، د. أحمد الطيب، أن الأمة العربية والإسلامية عليها العمل على إيجاد وسائل عملية لاستعادة المسجد الأقصى المغتصب من أيدي الكيان الصهيوني، وأن بيانات الشجب والإدانة لم تعد تكفي، خاصة في تلك المرحلة الحرجة التي تمر بها مدينة القدس والمسجد الأقصى. وأضاف الطيب لجريدة الخليج إنه اتفق مع وزارة الأوقاف المصرية على أن يخصص أول مؤتمر إسلامي يقام في عهد الرئيس محمد مرسي للقدس الشريف، وهو ما تم بالفعل حيث وافق الرئيس على رعاية مؤتمر يقام نهاية كانون الثاني/يناير المقبل. ولفت إلى أن المؤتمر سيقام تحت عنوان "القدس بين الحاضر والمستقبل"، وسيتم دعوة كل المهتمين بقضية القدس سواء من الساسة أو الدبلوماسيين أو علماء الدين.

الخليج، الشارقة، 2012/10/18

61. العراق: هيئة علماء المسلمين تدين قرار إدراج مؤسسة القدس الدولية على قائمة الإرهاب

بغداد: دانت "هيئة علماء المسلمين" في العراق بشدة قرار وزارة الخزانة الأمريكية، إدراج "مؤسسة القدس الدولية" على قائمة "الإرهاب"، وعدته قراراً عنصرياً معروفاً بالأهداف والنوايا، جاء استجابة للطلبات الصهيونية الساعية إلى قمع جميع الأصوات والمؤسسات المدافعة عن القضية الفلسطينية. وأكدت الهيئة في بيان لها يوم الأربعاء 10/17 أن استهداف مؤسسة القدس هو امتداد لقرارات جائرة كانت قد اتخذت سابقاً ضد شخصيات وهيئات وتجمعات معروفة بمواقفها المناهضة للصهيونية والعنصرية ولحالات العدوان والاحتلال.

قدس برس، 2012/10/17

62. وكالة بيت مال القدس تطلب 23 مليون دولار للحفاظ على المدينة المحتلة

عمان - نادية سعد الدين: أكدت وكالة بيت مال القدس الشريف التابعة للجنة القدس، ومقرها المغرب، ضرورة توفير دعم مالي عربي إسلامي طارئ بقيمة 23 مليون دولار في المرحلة المقبلة للحفاظ على هوية القدس المحتلة وتثبيت صمود أهلها في وطنهم.

وقال مندوبها في القدس المحتلة عبد الرحيم بربر لجريدة الغد إن "وكالة بيت مال القدس الشريف حددت مشروعات حيوية وملحة بقيمة 23 مليون دولار من أجل تنفيذها في القدس المحتلة خلال المرحلة المقبلة، إذا توفر التمويل اللازم".

الغد، عمان، 2012/10/18

63. غزة: إرساء عطاءات لخمس مشاريع بكلفة 173 مليون دولار ممولة من قطر

حامد جاد: أعلن رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة السفير محمد العمادي إرساء خمسة عطاءات للخدمات الاستشارية لمشاريع في قطاعات الطرق والإسكان والصحة تبلغ كلفة تنفيذها نحو 173 مليون دولار. وأشار العمادي في مؤتمر صحافي عقده، ليلة أول من أمس، في مدينة غزة إلى أن قطاع الطرق استحوذ على ثلاثة من هذه المشاريع، وبين أن المشروع الرابع يتمثل في مدينة الشيخ حمد بن خليفة السكنية، والمشروع الخامس مستشفى الشيخ حمد بن خليفة للأطراف الصناعية والتأهيل ومركز رعاية الصم.

الأيام، رام الله، 2012/10/18

64. مصر: اختفاء جهاديين بسيناء يزيد احتمالات تنفيذ عملية انتقامية ضد "إسرائيل"

العريش (مصر) - يسري محمد: قالت مصادر أمنية مصرية أمس إن اختفاء جهاديين بسيناء بشكل لافت خلال اليومين الماضيين يزيد من احتمالات تنفيذ عملية انتقامية ضد "إسرائيل"، بعد أن هددت بذلك جماعة جهادية عقب مقتل فلسطينيين من المتشددین في قطاع غزة، مشيرة إلى أن هناك معلومات عن خلايا نائمة تختبئ في الجبال انتظاراً لساعة الصفر.

وأضافت المصادر الأمنية بشمال سيناء أن السلطات المصرية دخلت في سباق محموم من أجل الوصول إلى معلومات حول طبيعة العملية المسلحة التي تنوي عناصر جهادية بسيناء تنفيذها، سواء ضد السياح الإسرائيليين على البحر الأحمر أو داخل "إسرائيل" انطلاقاً من الأراضي المصرية، وذلك بعد يوم من إعلان جماعة جهادية تنشط في سيناء وقطاع غزة عزمها الانتقام من "إسرائيل" بعد قيام الأخيرة بقتل اثنين من مؤسسي جماعة أنصار بيت المقدس في غارة على غزة يوم السبت الماضي.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/18

65. مصريون يطلبون سياحة بلا إسرائيليين في سيناء

حذر القائمون على مجال السياحة على امتداد سواحل جنوب شبة جزيرة سيناء المصرية من خطورة تواجد الإسرائيليين على مستقبل صناعة السياحة في تلك المنطقة والتي تعد واجهة مهمة لملايين السائحين من مختلف أنحاء العالم كل عام. وطالب المسؤولون عن مشاريع سياحية بسيناء، والذين استطلع مراسل وكالة الأناضول آرائهم في هذه القضية، باستبدال السياحة الإسرائيلية بسياحة عربية وإسلامية، مشيرين إلى أن كثافة أعداد الإسرائيليين يعقبه تحذيرات من الحكومة الإسرائيلية تطالبهم بمغادرة سيناء لأسباب أمنية، معظمها يكون كاذب رغم صدق بعضها وهو ما يسبب ذعراً وهداً بين جموع السائحين ويؤدي إلى إلغاء رحلات قادمة وبالتالي خسائر كبيرة يعانها هذا القطاع، فضلاً عن أن السياح الإسرائيليين أقل إنفاقاً كما أنهم لا يحدث تجانس بينهم وبين العديد من السياح من دول أخرى.

السبيل، عمان، 2012/10/18

66. الأونروا: سياسة حكومة أولمرت لتجويد قطاع غزة يتعارض والمبادئ الإنسانية

الناصره - برهوم جرابيسي: قال مدير وكالة الأونروا في قطاع غزة روبرت تيرنر لجريدة هآرتس، إنه قرأ بقلق مسودة الوثيقة التي نشرتها منظمة "غيشا" عن مخطط التجويد الذي وضعته حكومة إيهود اولمرت، لتجويد قطاع غزة، وأنه "إذا كان الأمر يعكس سياسة أصيلة ترمي إلى تقييد استيراد الغذاء، فإن نهج الخطوط الحمراء يتعارض والمبادئ الإنسانية، وإذا كان يرمي إلى منع أزمة إنسانية من خلال تحديد حافة حد أدنى، فقد فشل". وقال تيرنر، إن الأونروا كانت تعمل على سد النقص خاصة لدى الشرائح الفقيرة، وهذا ما أثقل عليها مالياً في فترة تشديد الحصار على قطاع غزة.

الغد، عمان، 2012/10/18

67. سفينة المتضامنين ايسريل تبصر صوب غزة

غزة - أشرف الهور: تحاول السفينة السويدية ايسريل التي تقل نشطاء أوروبيين الوصول إلى شواطئ قطاع غزة الخاضع لحصار إسرائيلي، متحدية بذلك الطوق وقرار المنع الإسرائيلي، وسط مطالبات للأمم المتحدة بالتدخل الفوري لحماية هذه السفينة، خوفاً من تعرضها لهجوم من الاحتلال الإسرائيلي على غرار ما حدث مع سفن أسطول الحرية.

ووفق المعلومات فإن السفينة ايسريل وصلت إلى جزيرة كريت اليونانية لغرض التزود بالوقود والأغذية، لتكمل بعدها طريقها إلى قطاع غزة، مختربة بذلك الطوق البحري الإسرائيلي المفروض على القطاع. وقرر المتضامنون الاستمرار بالإبحار في هذه الرحلة المحفوفة بالمخاطر، رغم تأكيد إسرائيل على عدم السماح لهم بدخول المياه الإقليمية لغزة.

القدس العربي، لندن، 2012/10/18

68. قراءة صهيونية في تأثير التطورات الإقليمية على أداء أجهزة الأمن والتطورات اللازمة لعملها

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: أوضح خبير أمني صهيوني أن التطورات الإقليمية لها الحظوة الكبرى في التأثير على توجهات المؤسسة الاستخبارية في "إسرائيل"، مما يتطلب إبراز الحاجة لضرورة تحسين قدرات المخابرات الصهيونية لتحقيق أكبر قدر من النجاحات والإنجازات، من خلال تحسين ظروف عملها داخل المؤسسة بشكل عام.

ومع ذلك، لا بد من الإقرار ب"الاعتراف بالحاجة" لذلك التحسين، لاسيما في أوضاع الإخفاق والفشل الذي تقع فيه أجهزة المخابرات في بعض الأحيان، والثمن الباهظ الذي دفعته "إسرائيل" جراء اعترافها بالحاجة لتحسين قدراتها، ونتيجة لذلك ارتفع منسوب احتياجات المخابرات لمزيد من الوسائل والأدوات.

وأضاف د. "شموئيل إيفين": لا بد من ذكر حقيقة هامة ربما تنفرد فيها "إسرائيل" عن باقي الدول، وهي أن سوء الوضع الاقتصادي من جهة، وصعود أهمية قطاعات أخرى في ذهن صناع القرار في الدولة كالتعليم مثلاً، من شأنه أن يرفع حدة التوتر بين الاحتياجات المدنية ومتطلبات الأمن، ما سينعكس بدوره حتماً على موافقة الدولة على ضخ المزيد من القوات لأجهزة الأمن والاستخبارات.

إلى جانب ما قال أنها "الحساسية من الخسائر البشرية"، حيث الخشية المتزايدة من سقوط ضحايا بشرية في صفوف قواتها الأمنية، مما يرفع من الحاجة الملحة لاستخدام الأدوات التكنولوجية والتقنية أكثر من إلقاء الجنود في ساحة المعركة على الفور، وبالتأكيد أجهزة الأمن جزء أساسي من قواتنا. وبالتالي فإن صناع القرار في الدولة لا بد ان يكونوا على اطلاع دائم على مختلف التطورات، نظرا لحاجتهم الماسة لتقليص حجم الخسائر البشرية، إذا ما حصل خطأ في اتخاذ قرار ما سيدفع ثمنه أفراد الأجهزة والجيش.

في المقابل، فإن حساسية "إسرائيل" لسقوط ضحايا بشرية كثيرة في أوساط الخصم، لاسيما في صفوف المدنيين، يجعلها تفضل استخدام أدوات ووسائل أكثر دقة وحيطة، التي تتطلب بالتأكيد معلومات أمنية دقيقة وذات جودة عالية، مشيراً بصورة خاصة إلى موقف الرأي العام الشعبي.

حيث تبرز الحاجة للقدرة على تجنيد قوات مهنية عاملة بكفاءة عالية، وهي عنصر هام للتأثير على موقف قوات الأمن والأجهزة الاستخباراتية من محاولة التوفيق بين الحاجة للقدرة البشرية، دون تعارضها مع حاجة الاقتصاد المدني لها، لاسيما في مجالات باتت تحتل أهمية متقدمة مثل: **التكنولوجيا المتطورة.**

التحديات العملية

وأكد "إيفين": في أعقاب التغييرات الهائلة التي حلت بالبيئة الخارجية لـ"إسرائيل"، فقد تعاضت التحديات الأمنية أمامها، وكان لها تأثيرها المتوقع على النظرية الأمنية، من خلال تنامي الأدوار التي تقوم بها أجهزة الأمن، لاسيما من خلال ما تضطلع به من مهام خطيرة وحساسة في إطار الحروب التي تخوضها "إسرائيل" على الجبهات الأمنية والعسكرية.

بصورة أكثر وضوحاً: باتت أجهزة المخابرات أعلى من درجة مقاتل ومساعد في القتال، إلى جانب دورها في دعم صناع القرار في الدولة على صعيد شتى المجالات، وفي هذا الإطار، تنامي الدور الذي تضطلع به أجهزة الاستخبارات في سياق المعارك الدبلوماسية، وهذا التنامي من المتوقع أن يشهد تقدماً مطرداً خلال سنوات العقد القادم.

ويرى "إيفين" مؤلف كتاب "حجم الإنفاق الأمني على دول الشرق الأوسط"، أن هناك جملة من التحديات المهنية التي تقف في مواجهة الأجهزة الأمنية الصهيونية في العصر الجديد، والمقصود هنا تحديات مشتركة لمؤسسة الأمن، داخل البلاد وخارجها، متطرقاً لسلسلة من التهديدات التي مصدرها المنظمات المسلحة التي تخترق الحدود، وتنتهج أساليب التمويه والتخفي، بجانب الدول التي تبدي حرصاً ملحوظاً على حيافة أسلحة دمار شامل.

ويشير إلى أنّ أهم وأبرز التحديات المهنية أمام أجهزة الأمن الصهيونية، تلك المتعلقة بالمنظمات الاستخباراتية، وهي الجهة الوحيدة القادرة على كشف وتعقب التنظيمات المعادية، ومع ذلك فإنه تحد حقيقي وجاد، نظراً للأسباب التالية:

- تمتلك القوى المسلحة التي تخوض حروب الاستنزاف مع "إسرائيل" قدرات بشرية وتقنية محدودة، وجوهر الأمر أنه من الصعب العثور على هذه المنظمات وأنشطتها الميدانية بالوسائل الالكترونية، أو من خلال التصاویر الجوية، بسبب الإجراءات السرية التي تنتهجها في أوساط السكان المدنيين.

- الإمكانيات التقنية التي تمتلكها بعض الدول المعادية الحريصة على حيافة سلاح نووي، خاصة من الإجراءات التكتيكية التي تتخذها من خلال انتهاجها لوسائل التخفي والتمويه، كما أنها تنتهج إستراتيجية

جديدة تتمثل في بذل جهود مضنية تأخذ طابع السرية في معظمها لحيازة تلك الأسلحة، استخلاصا لدرس هام مما حصل للمفاعل النووي العراقي عام 1981، والمنشأة النووية السورية عام 2007.

- التطويرات التي أجرتها القوى الإسلامية الراديكالية على وحداتها البشرية الخاصة بجمع المعلومات من مصادر عادية من قبل الأفراد العاديين.

التحديات المتعاقبة

ويضيف: بجانب الإشكاليات الآخذة في التنامي أمام المؤسسة الأمنية الصهيونية، هناك نافذة حقيقية تشير إلى فرص جادة يمكن لهذه المؤسسة "اقتناصها"، ومنها:

1- القدرات التكنولوجية الجديدة، والتطورات الحاصلة على السرعات المتزايدة في الاكتشافات والاختراعات المتواصلة في هذا العالم مثل: التنصت، الأقمار الصناعية، التصوير، وهو ما يفتح آفاقا جديدة لم تكن معهودة من قبل، لاسيما في مجال المصادر التقنية والبحث والتحليل.

2- طرق العمل المشتركة الجديدة، لاسيما في ظل العولمة التي تتطلب تنسيقا في أقصى درجاته لم يكن معمولا بها في السابق، في ظل تنامي التهديدات الجديدة التي باتت مخترقة للحدود.

3- الإجابة الميدانية: وهنا بالإمكان الإشارة إلى أن "مزاعمنا" الأساسية في هذا المجال هي: في ظل التحديات الماثلة أمام المؤسسة الأمنية الاستخباراتية والتغيرات الكبيرة في البيئة المحيطة بـ"إسرائيل"، والحاجة الماسة لإدارة مواردها البشرية والتقنية انطلاقا من تخطيط وفهم عام وشامل.

ولمحاولة تقديم نقاش جاد في هذه المسألة، يقدم "إيفين" فحصاً لـ3 فرضيات متصلة ببعضها، وهي:

- ساحة العمل: من خلال إدارة مشتركة للعمل الأمني، يمنح المؤسسة الاستخباراتية القوة والقدرة على مواجهة ساحات العدو، التي باتت تعتبر هدفا قوميا لاسيما في إيران والمنظمات المسلحة وغيرها.

- البعد العملي: وهي المعركة متعددة المجالات، من خلال إجراء تدقيق تفصيلي لمجالات العمل التنفيذي، لاسيما محاولة إشراك أكبر قدر ممكن من الوسائل والأساليب: البشرية، التقنية، الالكترونية، وغيرها، من أجل تسهيل الميدان أمام تنفيذ عمليات استخباراتية معقدة، وهذا البعد بالذات، يعتبر حيويًا بصورة خاصة لإدارة الحروب غير المتناظرة، التي تشكل العمليات المعقدة فيها عنصراً حاسماً.

- المجال متعدد الأغراض: من خلال إدارة مهنية جادة ومفيدة لكل مجال من مجالات العمل الاستخباراتي: البشري، التقني، العملي، المنتشرة في كل الأجهزة الأمنية، بعكس ما كان عليه الحال في الماضي.

- الساحة الميدانية: وهي فرضية تحتل حيزاً هاماً للمساعدة في تحقيق أهداف كبيرة في ساحات العدو، وتشكل اليوم هدفا قوميا من خلال اللجوء إلى جهود مشتركة، وحتى السنوات الأخيرة من القرن العشرين كان التعاون الأمني والتنسيق الاستخباراتي أمام ساحات العدو أمراً هاماً، لكنه ليس ملحا كالיום، في ضوء التغييرات التي طرأت على البنى التنظيمية والأبعاد الجغرافية التي تحدد العمليات الأمنية.

- ومن باب التفصيل: فإن جهاز الموساد على سبيل المثال يعمل جغرافيا خارج حدود البلاد، والشاباك يعمل داخلها، فيما يعمل جهاز "أمان" خارج حدود الدولة، لاسيما أمام الدول العربية المجاورة لـ"إسرائيل"، واليوم هناك الأمر الظاهر المتمثل بمشاركة كافة أجهزة الأمن في بعض العمليات الميدانية، وهو أمر بات ملحا وضروريا في أقصى درجاته، في ظل التغيرات التي طرأت على التحديات الأمنية، والتطورات التي طرأت على البيئة الإستراتيجية، لاسيما في المجال التكنولوجي، وتغير الدور والوظيفة المناطة بها.

وبالتالي، ونتيجة طبيعية لذلك، فلا يمكن بحال من الأحوال التعامل مع تهديدات بعيدة جغرافياً، كإيران مثلاً، أو المنظمات المسلحة العابرة للحدود، دون أن يكون هناك تنسيق ميداني فعال في كافة القطاعات، بين الأجهزة الأمنية المختلفة التي سبق الحديث عنها.

موقع معهد أبحاث الأمن القومي

مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2012/10/17

69. الحركات الإسلامية والموقف من "إسرائيل"

د. فايز رشيد

دعوة المرشد العام لحركة الإخوان المسلمين محمد بديع إلى الجهاد في فلسطين، من خلال الرسالة الأسبوعية (الجمعة 2012/10/12) التي وجهها لأعضاء الحزب وللمسلمين جميعاً، هي مسألة إيجابية وتستحق الاحترام، لكنها لا تكفي إذا لم تتحول إلى صيغة فعلية يجري تطبيقها على الأرض. من ناحية ثانية، فإن الحزب الذي يتسلم السلطة في مصر كان قد أعلن بمنتهى الصراحة والوضوح عن تمسكه والتزامه بمعاهدة كمب ديفيد الموقعة بين مصر وإسرائيل، جاء ذلك في مناسبات متعددة وأثناء لقاء جرى بين مندوبي الإخوان المسلمين في خمسة دول عربية ومسؤولين أمريكيين في معهد كارينغي للسلام، ومباحثات للحزب مع مسؤولين أمريكيين أيضاً، كما أن هذا الموقف تبناه الرئيس المصري محمد مرسي في أكثر من خطاب له.

على صعيد آخر، ففي ندوة 'الإسلاميون والثورات العربية' التي عقدت في الدوحة في سبتمبر الماضي لوحظ أن ممثلي التيارات الإسلامية في الدول العربية بشكل عام بدأوا يتحدثون عن إسرائيل بصيغة مختلفة عن الماضي حول إسرائيل مثلما كان سابقاً: من نمط: 'الصراع مع إسرائيل هو صراع وجود لا صراع حدود' و'أرض فلسطين يجب تحريرها من البحر إلى النهر' و'لا بد من إلغاء اتفاقية كمب ديفيد واتفاقيات العار الأخرى بين الدول العربية وإسرائيل' و'طرد السفراء الإسرائيليين من العواصم العربية' و'وجود السفراء الإسرائيليين في العواصم العربية تدنيس لها... إلى آخر ذلك من عبارات.

الآن بدأنا نسمع نفساً جديداً فمثلاً جاء في خطاب الشيخ عزام التميمي في الندوة المذكورة في محاضرة له بعنوان: 'الإسلاميون والعلاقات الخارجية' أنه: 'على العرب الدخول في سلسلة تفاهات جديدة تحل محل السابقة بعد صعود الإسلاميين إلى الحكم'. أما الأستاذ صدر الدين البيانوني المراقب العام السابق لجماعة الإخوان المسلمين في سوريا فقد قال: 'إن أمام الإسلاميين تحديات كبيرة عندما يحين وقت إسقاط المبادئ والنظريات على أرض الواقع'. أما الأستاذ رحيل غرايبة القيادي الإسلامي الأردني فقد دعا إلى 'إعادة النظر في اتفاقيات السلام بين بعض الدول العربية وإسرائيل وفقاً للقواعد الدولية وللمصالح العربية بعد ثورات الربيع العربي'. من جهته شدد أمين عام الجماعة الإسلامية في لبنان إبراهيم المصري على 'وجوب احترام المعاهدات السابقة والتعامل معها بوعي وعقلانية'.

زعيم حزب الأمة الإسلامي السوداني الأستاذ حسن الترابي ومستشهدا بآية من القرآن الكريم 'أتموا إليهم عهدهم إلى مدته' قال: 'لا يليق بالمسلم أن يكون خائناً وغادراً بالعهد، لكن في نفس الوقت يجب أن نسارع بذكاء وبلطافة في التخلص من ذلك (...)' ولا يكلف الله نفساً إلاّ وسعها'.

من الواضح أن النقلة النوعية في موقف إسلاميي الربيع العربي من رؤية إسرائيل تخضع إلى عملية الانتقال من موقع المعارضة إلى موقع تسلّم السلطة. هذا ما عبّرت عنه حركة حماس في نقلتها من

المعارضة إلى السلطة، فبعد تسلمها لها في قطاع غزة، أبرمت من خلال وسطاء هدنة غير معلنة مع إسرائيل وبموجبها أخذت تلاحق كل من يقاوم إسرائيل من حدود القطاع. بالتالي نحن أمام تحول يتجاوز حدود التكتيك السياسي إلى المس بالأسس الاستراتيجية في النظرة إلى إسرائيل. النقلة ما كانت لتتم لولا وجود استعداد نظري فكري قبلاً للمواقف الجديدة. ينسب موقع إسلام أون لاين - وهو موضع ثقة - إلى القيادي الإخواني في مصر د. عصام العريان أقوالاً نشرت (يوم 1428/10/5 هـ و 2007/10/17 م) يتناول فيها الاعتراف بإسرائيل ويقول (حزب الإخوان المسلمين سيتعامل مع إسرائيل عبر واقعية سياسية تتفق مع الواقع القائم، الذي يرى أن إسرائيل دولة قائمة ولها وجود على أرض الواقع، وبالتالي سيتعامل مع الواقع السياسي في هذه الظروف). أما بالنسبة لمسألة 'المعاهدة المصرية الإسرائيلية في عهد السادات' فينفى العريان أن ينفذ الحزب اتفاقية كمب ديفيد من خلال القول (لن يحدث ذلك بل سيحترم الحزب كافة المعاهدات والاتفاقيات الدولية بما فيها كمب ديفيد). بالفعل هذا ما حرص الرئيس مرسي على قوله خلال خطابات عديدة له بعد تسلمه لمنصب الرئاسة، لكن ذلك يتناقض مع ما دعا إليه المرشد العام محمد بديع في رسالته الأسبوعية إلى الجهاد في فلسطين، ولا بد من تحديد المواقف بوضوح. معروف أن المجلس الوطني الانتقالي الليبي (ذو الاتجاه الإسلامي) ومن خلال وساطات ونقل رسائل قام بها الفيلسوف الصهيوني الفرنسي برنارد هنري ليفي خاض نقاشات عديدة مع الجانب الإسرائيلي عنونها: 'تطمينات ليبية إلى إسرائيل، والوعود بإقامة علاقات جيدة بين البلدين'. يلفت النظر إليه تصريح هيلاري كلينتون بعد حادثة الهجوم على القنصلية الأمريكية في بنغازي ومقتل السفير الأمريكي وثلاثة من الدبلوماسيين الأمريكيين، والذي استغربت فيه الإقدام على الهجوم 'في بلد نحن حررناه' بالطبع لولا وعود ليبية بنسج أفضل العلاقات مع الولايات المتحدة والدول الغربية (وتبقى إسرائيل هي البوابة التي تعبر منها الدول إلى أمريكا والغرب) لما قامت قوات الناتو بضرب المواقع العسكرية التابعة للعقيد القذافي، الأمر الذي حسم تسلم المعارضة للحكم في ليبيا.

نقول ما سبق في الوقت الذي تمارس فيه جماعات إسلامية أخرى، المقاومة الفعلية للعدو الصهيوني (مثلاً المقاومة الوطنية اللبنانية) في ظل الوضوح الأيديولوجي النظري الفكري التام لرؤية إسرائيل في المنطقة، كدولة عدوة ليس للفلسطينيين فحسب وإنما للأمتين العربية والإسلامية، واللتين يطالهما الخطر الإسرائيلي أيضاً، وأن النظرة الاستراتيجية لهذه الجماعات تتلخص في جملة قصيرة واحدة 'لا بد من إزالة إسرائيل' أو 'هي زالة لا محالة'. في نفس السياق تأتي حركة الجهاد الإسلامية وهي فصيل فلسطيني مقاوم. جماعات إسلامية راديكالية أخرى (حزب التحرير مثلاً) يرى 'وجوب إزالة إسرائيل' ولكن هذه القضية مؤجلة لما بعد إقامة 'الخلافة الإسلامية' والسؤال هو لأصحاب هذا النهج: فيما لو لم يتم إقامة الخلافة إلا بعقد عقود زمنية أو أكثر، هل من الطبيعي أن لا يقوم العرب (والفلسطينيون تحديداً) بمقاومة إسرائيل؟ وهي التي ترتكب المذابح ضد الفلسطينيين والعرب في كل يوم! هل من الطبيعي السكوت لها بينما هي التي فرضت (وما تزال تفرض) الحروب والاستيطان ومصادرة الأراضي والاعتقالات وكافة الجرائم التي ما أنزل الله بها من سلطان! هل ندير لها الخد الأيسر بعد أن تصفع الأيمن؟ .

الجماعات الأصولية، هي جماعات عديدة تؤمن بأهمية تحرير فلسطين، لكن مهمة تحريرها ليست آنية بالنسبة إليها، فلا جهد يبذل من قبلها على هذا الصعيد في المرحلة الحالية، الأمر الذي يُلقي مشروعية على التساؤلات الكثيرة في الأوساط الجماهيرية حول أولوية النضال ضد إسرائيل من قبل هذه الجماعات، من نمط لماذا لا تمارس هذه الجماعات النضال الفعلي ضد إسرائيل؟ لماذا تلتهي بمعارك جانبية بدلاً من

المعركة التناحرية الأساسية مع إسرائيل؟ متى سيأتي دور فلسطين على جدول أعمال هذه الجماعات؟ هل تكفي فقط بالأقوال؟.

من الواضح أن الجماعات الإسلامية لا تمتلك رؤيا استراتيجية واحدة وموحدة فيما يتعلق بإسرائيل، وبعض منها يمتلك هذه النظرة لكنه يمارس تناقضاً بين الإيمان العقيدي وبين الفعل، أو تختلف نظريته وفقاً لوجوده في المعارضة أو السلطة، أو أن الكثير منها يمارس تعارضاً جوهرياً بين الأيديولوجيا وانتهاج التكتيك السياسي، أو يمارس نهجاً سياسياً متناقضاً مع ما يؤمن فيه من رؤى، الأمر الذي أضعف من مواجهة هذه الجماعات في الفعل، أي في النضال ضد العدوان والوجود الإسرائيلي عموماً.

انعدام الرؤيا الموحدة أيضاً، ترك تأثيراً كبيراً على سهولة الإيقاع بالكثير من هذه الجماعات في مجرى التأثير السياسي السلبي بإبراز التناقضات المذهبية والطائفية فيما بينها، وبين أصحاب الديانات، والمذاهب الأخرى في المنطقة العربية، لذا اتخذت هذه التناقضات نهجاً رئيسياً تناحرياً، بدلاً من المعركة الأساسية مع إسرائيل. التناقضات الدينية والمذهبية وصلت إلى مرحلة باتت تشكل فيها خطراً كبيراً على وحدة النسيج الاجتماعي في المجتمعات العربية، الأمر الذي يهدد بمزيد من التقسيم للأقطار العربية، هذا الهدف الذي تسعى إليه إسرائيل بشكل خاص والمخطط الأمريكي الغربي عموماً.

القدس العربي، لندن، 2012/10/18

70. الزهار يستدعي أحداث أيلول

ماهر ابو طير

في مقابلة لا تخلو من حدة ، حاورت اللامعة ملاك جعفر في قناة «البي بي سي» في لندن القيادي الحمساوي الدكتور محمود الزهار، في حلقة من «برنامج بلا قيود» الذي تم بثه مساء الثلاثاء. المقابلة تسببت للمتابع بلهات متواصل، لجرأة الاسئلة، والمداخلات التي قاطعت الزهار مراراً وتكراراً بشكل محرج وذكي ايضا، والقيادي الحمساوي كان يرد ايضاً دون ان يتورط مباشرة في اجابات محددة، تاركاً للمتابع مساحة خصبة للفهم والتحليل.

برغم ان المذيعة حاولت استمطار الخلافات بين الزهار، والسيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي في حركة حماس، الا ان الزهار بقي حريصاً في كلامه بأن لا يمس مشعل مباشرة، لكنه انتقده عملياً حين تم الحديث عن موقف مشعل المؤيد للثورة السورية.

الزهار قال ان التنظيمات الفلسطينية عليها ان لا تتدخل في اي شأن عربي، لان هناك فلسطينيين في كل مكان، وان اي تدخل سينعكس سلباً على الفلسطينيين، مشيراً الى وجود فلسطينيين في سورية ولبنان والاردن ودول اخرى.

جاء كلامه هذا على محمل رغبته بأن لا يبدي مشعل اي موقف من الثورة السورية، لان الكلام قد يرتد على الفلسطينيين في سورية، سواء سقط النظام السوري ام بقي مستمراً، فالفاتورة مقبلة في الحالتين.

ضرب الدكتور الزهار امثلة على كلفة بلورة مواقف من الشؤون العربية، وتحدث عن حركة فتح وبقية التنظيمات الفلسطينية وتدخلها في الشؤون الاردنية خلال احداث ايلول عام 1970 وقبلها مما ادى وفقاً لتعبيره الى طرد التنظيمات من الاردن، بعد احداث ايلول.

طابق هذا المثل مع مثلين آخرين، اولهما تدخل ذات التنظيمات وفتح تحديداً في لبنان واحداث لبنان، وتورطها كطرف في الحرب الاهلية في لبنان، ودخولها ضمن الصراع، مما ادى الى طرد الفصائل من لبنان والشك في الفلسطينيين.

ثم تورط فتح وقيادة المنظمة التي هي من فتح بطبيعة الحال، في قصة احتلال العراق للكويت، وتوريط الفلسطينيين في موقف صعب، ادى الى دفعهم الثمن مرتين، من الكويت، وعراق ما بعد صدام حسين لاحقا، عبر طردهم من البلدين ايضا.

نظرية الزهار حول الكلفة التي يدفعها الفلسطيني دوما، نظرية مهمة، وصحيحة، حتى لو تم توظيفها لنقد مشعل في اطار الترشقات داخل الحركة، خصوصا، ان جناح الزهار ايضا قريب من ايران والمعسكر العربي التابع لها، وعمليا ينطبق النقد على ذات الزهار.

السطر الناقص في مقابلة الزهار، يقول انه لم ينتقد التنظيمات اليسارية والقومية الفلسطينية الجالسة في دمشق حالياً، والتي تقف الى صالح النظام السوري، جالبة العداة للفلسطينيين في سورية من جانب جمهور الثورة وانصارها، واقترب الزهار من ايران يعني بالضرورة اصطفاؤه مع النظام السوري، وهكذا تعيد المشكلة التي يؤشر عليها، توليد نفسها بشكل او بآخر.

نقده لأمنيات مشعل للثورة السورية تعبير عن المكاسرة فقط داخل الحركة، وبحث عن هنات مشعل، وهو امر مؤسف ان يخرج الى العلن، لان مشعل الذي يعاند النظام السوري، لا يختلف عن الزهار الذي يقترب من ايران، وبالتالي معسكرها في دمشق.

بهذا المعنى فإن نقد «الزهار» ينطبق ايضا على «الزهار»!.

الدستور، عمان، 2012/10/18

71. حماس الغائبة حاضرة بقوة في الانتخابات المحلية

أحمد حنون

أيام قليلة تفصلنا عن اليوم الانتخابي للهيئات والمجالس المحلية في فلسطين ، بالرغم من حسم المنافسة في 181 مجلس بلدي ومحلي وقروي من هيئات الحكم المحلي إلا أن المتبقي منها سيعكس مناقشة هامة في هذه الانتخابات ، وذلك في الوقت الذي غيبت فيه حركة «حماس» الانتخابات عن قطاع غزة ولم تقدم مرشحين لها في الانتخابات المحلية بشكل معلن في الضفة.

وقد يظن البعض أن «حماس» غائبة عن الانتخابات المحلية القادمة بحكم رفضها المشاركة أو اجراء الانتخابات في قطاع غزة ، إلا أن المنطق يبين أن «حماس» مهتمة وحاضرة بقوة في الانتخابات المحلية وإن كانت تبدو أنها غائبة شكلا ، ولكن في ظل عدم قيام حركة «فتح» و فصائل المنظمة بترتيب قوائمهم في إطار قائمة واحدة موحدة تحقق الإجماع ، فنحن أمام صندوق الاقتراع الذي ينتظر الفصل بين القوائم لتتنافس عليه 525 قائمة ، وليتبقى 94 موقعا ومجلس بلدي وقروي هيئة محلية يتم التنافس عليها بأكثر من قائمة ، بيت لحم والخليل تحتل المركز الأول في عدد القوائم المتنافسة والتي وصلت إلى ست .

قامت «فتح» بفصل الخارجين عن إرادتها و الترشح في الانتخابات المحلية بصفة مستقلة ، ومع ذلك فإن قائمة الاستقلال والتنمية الوطنية قد رشحت قوائم لها في الضفة الغربية ولكن من الملاحظ أنه لم يتم

اعتماد المسمى لكافة القوائم التي تم اقرارها بشكل وحدوي أو ل«فتح» ، والأهم من ذلك أن هذه هي التجربة الثانية ل«فتح» في أقل من عام لمحاولة تجاوز تشكيل القوائم الانتخابية للمجالس المحلية ، وبقيت «فتح» تنافس نفسها أو جزءا منها أو تنافس مستقلين أو هكذا تظهر الصورة .

أغلب الظن أن «حماس» وسوء إدارة القوائم لدى «فتح» ستؤدي لإمكانية تعرض «فتح» لخسارة غير متوقعة في الانتخابات المحلية ، إذا بنت «فتح» تقديراتها على أن «حماس» غائبة عن التصويت في الانتخابات المحلية القادمة ، وتحت يافطة التعقل و الحيادية فإن قسما من مناصري «حماس» سيشاركون في الانتخابات المحلية القادمة وهذا ليس سرا ، لأن الانتخابات المحلية القادمة ستشهد مشاركة مبطنة ل«حماس» لدعم قوائم معينة واستخدام حالة التنافس بين القوائم لمنع «فتح» من الوصول للأغلبية الانتخابية التي قد تعكس شعبية «فتح» وشرعية الانتخابات ، ولكن الأمر كذلك محدد بنسبة الاقتراع الذي لا تريده «حماس» أن يكون مرتفعا بمعنى أن تظهر الانتخابات عدم وجود ثقل ل«حماس» بقرار اللحظة الأخيرة يمنح حق التصويت (الفردي) لأعضائها للمشاركة..

بمعنى أن تسمح لأعضائها بالتصويت للقوائم المنافسة القوية التي قررت دعمها لإنجاحها ، أو أن تقوم «حماس» وبشكل محسوب بمنح أصوات محددة . باتفاق . مع قوائم معينة لهذه القوائم وبشكل متكتم يجعل من «حماس» الغائبة اللاعب الرئيسي والحاضر في انتخابات المجالس المحلية ، لتبدي حرصا على المشاركة الباطنية المتواري عن الإعلام والأنظار .

ان هذا الأمر يذكرنا بموضوع الاستفتاء على وثيقة الأسرى حيث انقسمت «حماس» بين معارض للاستفتاء والمشاركة فيه وبين من اقترح بأنه إذا تم إجراء الاستفتاء على «حماس» ان تقول نعم حتى تختلط الأصوات ، ومن يرى توجه «حماس» في هذا الأمر يعرف ويتأكد أن «حماس» تعمل بشكل منظم ودقيق وغير معلن كما فعلت في الانتخابات التشريعية عام 2006 .

ف«حماس» حصلت على أصوات أعضائها إضافة لأصوات إضافية مقابل تشتت واضح من قبل «فتح» ، نحن أمام أمر مشابه إذا لم تتحرك «فتح» وفصائل المنظمة لتجاوزه بشكل جدي وعلمي فإنها أمام إشكالية كبيرة مشابهة لما حصل عام 2006 عندما خسرت «فتح» الانتخابات التشريعية والحكومة لمصلحة «حماس» . إن «فتح» إذا ما خسرت الانتخابات المحلية فإنها ستخسر الشيء الكثير وإن جاءت هذه الخسارة من خلال صندوق الاقتراع والعملية الانتخابية الديمقراطية ، ذلك لأن «فتح» كتنظيم بحاجة لأن تتحرك وليس كأفراد ومصالح وقوائم لا تلقى الدعم المطلوب في ظل قوة المنافسة الداخلية داخل «فتح» نفسها ومحاولات الاضعاف والاستمالة التي تجري وهذا ليس سرا .

هذا الأمر لا يمس «فتح» فقط ولكن يمس بمكانة منظمة التحرير الفلسطينية بأن تتقدم قوائم مستقلين أو مستقلة على مكانة المنظمة أمر يستحق التوقف عنده من قبل منظمة التحرير بشكل جدي والتعامل مع «حماس» على أنها حاضرة بقوة في انتخابات تغيب عنها شكلا ، فالسلطة وفي اطار تعهداتها بانتخابات شفافة ونزيهة تقف على مسافة واحدة من القوائم ومعنية بتكريس هذا الأمر .

ومع ذلك فإن أقطابا من «حماس» لم تتوقف عن وصف الانتخابات بأنها مزورة كما صرح القيادي في «حماس» محمود الزهار الأمر نفسه الذي كانت وبقية تعلنه «حماس» عشية انتخابات 2006 حتى اعلان النتائج ، وإن وصف الانتخابات بأنها مزورة ليس نابعا من كون صناديق الانتخابات تكره «حماس» أو ان «حماس» تكره صندوق الانتخابات الذي لا يأتي ب«حماس» للحكم أو لا يأتي ل«حماس» بالفوز

وإنما بدافع إصدار الأحكام الاستباقية لخلق حالة إرباك للقوائم المتنافسة على الانتخابات ومن باب التشويش على السلطة المسؤولة والتشكيك بنزاهة الانتخابات.

ولكن ما دامت «حماس» غير معنية بالانتخابات فلماذا يههما الطعن بها ووصفها بالمزورة، إن اتهام «حماس» بإشاعة الحديث عن تزوير الانتخابات يؤكد أنها مشاركة في عملية الانتخابات الأمر الذي تغفل عنه «فتح» تماما وتسقطه، وأكثر من ذلك ألم تكن «حماس» جزءا من التوافق على تشكيل لجنة الانتخابات وأن «حماس» قد أعلنت موافقتها عليها؟ ولماذا هذا التشكيك في عمل اللجنة المشهود بنزاهتها؟ ومهما حاولت «حماس» أن تظهر أنها غير معنية فإن تصرفاتها وتصريحات مسؤوليها تعكس خلاف ذلك بأنها حاضرة وبقوة بهذه الانتخابات.

ومع ذلك اذا كانت «حماس» جادة بخصوص الانتخابات فمطلوب منها ان تتيح المجال للجنة الانتخابات والسماح لها بتحديث السجل الانتخابي تمهيدا لانتخابات رئاسية وتشريعية .

القدس، القدس، 18/10/2012

72. رياضيات الحصار: 2279 سعراً حرارياً للفرد في غزة يومياً !

عميرة هاس

ثلاث سنوات ونصف من معركة قضائية خاضتها جمعية "جيشا" (وصول) اضطر مكتب منسق أعمال الحكومة في "المناطق" للافراج عن وثيقة "الخطوط الحمر" التي صاغها في العام 2008. وفي الوثيقة تحتسب سعرات الحد الأدنى اللازمة، برأي مكتب التنسيق، كي لا يصل سكان قطاع غزة الى وضع سوء التغذية في الفترة التي شددت فيها اسرائيل قيود الحركة على الاشخاص والبضائع، بما في ذلك منتجات الغذاء والمواد الخام. وحسب ما ورد في الوثيقة، فإنه أُشرك في صياغتها موظفون من وزارة الصحة واحتساب السعرات الحرارية تم حسب مفتاح الوزارة، المستند الى الاستهلاك الاسرائيلي المتوسط في ظل تكيفه مع "ثقافة وتجربة" القطاع.

في نيسان 2009 طلبت جمعية "جيشا" (مركز حماية حقوق الحركة) نشر وثائق الإغلاق بناء على قانون حرية المعلومات. في آذار 2011 أمرت المحكمة المركزية في تل أبيب وزارة الدفاع بنشر وثيقة "الخطوط الحمر" - التي ذكرت لأول مرة في تقرير لـ أوري بلاو ويوتم فلدمان في "هآرتس" في حزيران 2009. واستأنفت الدولة على القرار إلى محكمة العدل العليا، وهناك قال مندوبو مكتب التنسيق بأن هذه مسودة فقط لم تطبق أبداً ولم توجه السياسة عمليا. لهذا السبب عارضوا النشر بزعم أن هكذا ستكشف دون حاجة دراسة داخلية وورقة تفكير لم تصل على الاطلاق الى حد التحقق. وقيل لـ "هآرتس" من مكتب منسق شؤون "المناطق" إنه بعد أن وضعت وثيقة "الخطوط الحمر" لم يجر اي بحث اضافي. الوثيقة (بصيغتين في كانون الثاني 2008) نقلت قبل نحو اسبوعين الى "جيشا" بتعليمات من محكمة العدل العليا ويكشف النقاب عنها الآن.

صيغ نموذج "الخطوط الحمر" بعد نحو خمسة اشهر من قرار الحكومة برئاسة ايهود اولمرت (في أيلول 2007) تعميق القيود أكثر مما كان من قبل على حركة الاشخاص والبضائع من والى قطاع غزة. وقضى القرار بأن "يقيد نقل الخيرات الى قطاع غزة، ويتقلص توريد الوقود والكهرباء، ويفرض قيد على حركة الاشخاص من والى القطاع". كما قيل في القرار فإن القيود ستطبق "في ظل نية الامتناع عن إحداث أزمة إنسانية". كما حظر أيضا على كل تصدير من القطاع. في المداولات في محكمة العدل العليا في أحد

التماسات "جيشا" ضد هذه السياسة قرر محاميا الدولة جلعاد شيرمان والراحل ودانا برسكمن، اسناد تصريح مشفوع بالقسم من العقيد شلومي مختار من مكتب التنسيق بأن "من حق الدولة أن تقرر بان ليس في نيتها الارتباط اقتصاديا أو مساعدة الطرف الاخر اقتصاديا في المواجهة، أو العمل بطريقة "القتال الاقتصادي". وتحسب الوثيقة السعرات الحرارية بالحد الأدنى التي تقرر لكل مجموعة عمرية ونوع اجتماعي مع الاغذية الاساسية التي يجب ادخالها الى القطاع ومع عدد الشاحنات اللازمة لنقلها بالحد الأدنى. وهكذا تقرر متوسط 2279 سعر حراري للفرد في اليوم، يتجسد في 1836 غرام من الغذاء أو 2.575.5 طن من الغذاء لكل سكان القطاع. ويتطلب إدخال هذه البضائع الى القطاع 170.4 شاحنة كل يوم (على مدى خمسة أيام في الأسبوع). ومن هذا العدد اقتطع واضعو الوثيقة 68.6 شاحنة تساوي في القيمة المنتجات الغذائية من "انتاج ذاتي" (داخل القطاع) - من الخضار، الفواكه، الحليب واللحوم. وتشير الوثيقة الى أن "إجمالي الغذاء اليومي يراعي "أذواق" الاطفال الصغار تحت سن الثانية، مما يضيف نحو 34 طناً في اليوم لعموم السكان". والننتيجة النهائية - 101.8 شاحنة في اليوم.

من هذه النتيجة، اقتطع 13 شاحنة بموجب "الثقافة والتجربة" لاستهلاك الغذاء في غزة. وتجدر الإشارة الى أنه في الوثيقة لا يشرح كيف نفذ هذا الحساب. بينما احتسب استهلاك أعلى من السكر (5 شاحنات مقابل 2.6 حسب النموذج الاصلي لوزارة الصحة) حسب استهلاك أدنى من الخضار والفواكه (18 شاحنة مقابل 28.5 شاحنة) واستهلاك أدنى من الحليب (12 بدلا من 21.1 شاحنة) ولحوم وطيور (14 بدلا من 17.2 شاحنة). وبالإجمال احتسبوا في مكتب التنسيق بانه يجب مواصلة ادخال حمولة 131 شاحنة كل يوم بطريقة "من الظهر الى الظهر" - بضاعة تنزل من شاحنة ما في الطرف الاسرائيلي وتنقل الى شاحنة اخرى في الطرف الفلسطيني. من عموم الشاحنات، 106 شاحنات نقلت عبر حاجز كرم سالم والباقي عبر معبر البضائع "كارني"، كانت اسرائيل أغلقته فقط بعد بضع سنوات.

وحسب الوثيقة، كان نائب وزير الدفاع في حينه، متان فيلناتي، صادق قبل صياغة "الخطوط الحمر" على ادخال 106 شاحنات كل يوم من الغذاء والبضائع الحيوية الاخرى، وادخال غذاء بذوري (الذرة والشعير للحوانات) عبر حاجز كارني. واستهدفت "الخطوط الحمر" التأكد من أن عدد الشاحنات يلبى احتياجات القطاع. في جمعية "جيشا" يقولون ان المقارنة مع معطيات الامم المتحدة عن دخول الشاحنات تبين أن عدد الشاحنات اليومية كان في أحيان كثيرة أقل بكثير.

وترجم مكتب منسق أعمال الحكومة في "المناطق" برئاسة اللواء عاموس جلعاد في حينه، سياسة تقييد الحركة الى قائمتين: واحدة طويلة - من المنتجات الممنوعة (من مواد البناء، الابر والاقمشة والمنتجات الخام الاخرى، وحتى مواد التنظيف والاغتسال، الكتب، الآلات الموسيقية أو الحمص المعالج)، والقصيرة - للمنتجات المسموح بها. وكان الخط الموجه هو أنه من الان فصاعدا ليس الطلب على المنتجات هو الذي يقرر ادخالها الى القطاع بل الانواع والكميات اللازمة، مثلما قررها مكتب التنسيق. وبين الحين والاخر كانت طواقم مكتب التنسيق، برئاسة اللواء جلعاد تجتمع وتجدد قائمة المنتجات المسموح بها. وهكذا مثلا اقر في نهاية 2008 ادخال الشامبو، ولكن بدون ملين الشعر في ذات العبوة، وفي تموز 2009 سمح لأول مرة بادخال الحمص المعالج، ولكن بدون الصنوبر.

ولغرض تطبيق التعليمات "بالامتناع عن إحداث أزمة انسانية"، صاغ ضباط أركان في مكتب التنسيق ما يسمونه "مجسات" تفحص عدم الاقتراب من وضع تنقص فيه المنتجات المسموح بها أو امكانية نشوء سوء تغذية. ومن خارج نموذج الخطوط الحمراء صيغ نموذج قياس مخزون الغذاء في القطاع ونظام السماح

بادخال الخيرات. في مكتب التنسيق يقولون إن النموذج الذي وجه خطاهم في نهاية المطاف كان نظام السماح بادخال الخيرات ومقياس المخزون - الذي عرض حسابات رياضية للرقابة على عدم النقص أو الفائض في جملة المنتجات الحيوية المسموح بها. في أعقاب التماس "جيشا" الى محكمة العدل العليا، نشرت الوثائق في تشرين الاول 2010 ("هآرتس"، 2010/10/25). وشدد مكتب تنسيق أعمال الحكومة في "المناطق"، أول من أمس، على أن "الحساب الكمي لم يتم بهدف الوصول الى مستوى الحد الأدنى أو تقييد الكميات بل العكس، ضمان عدم وجود النقص".

في "جيشا" يشككون بالادعاء بأنه لم يكن استخداما للخطوط الحمر ويقولون مثلا إن مستوى الحد الأدنى الذي تقرر للحوم (300 عجل مستورد كل اسبوع) في هذه الوثيقة وجه خطى النيابة العامة للدولة، حين شرحت في محكمة العدل العليا لماذا لا ينبغي الاستجابة لطلب زيادة السقف في نهاية عيد رمضان. في مكتب التنسيق يقولون إن مستوى الـ 300 تقرر في حساب المخزون.

وتستعين منظمات انسانية دولية بالنموذج المسمى (SPHERE STANDARDS) مقاييس المحيط كي تحدد احتياجات السكان وتحسن المساعدة المقدمة لهم في حالات الكوارث والطوارئ (سواء كنتيجة للكوارث الطبيعية أم للحروب). وهذا النموذج أكثر تركيبا وأقل حسابيا مما في "الخطوط الحمر". ولكن الفارق الجوهرى هو أن "الخطوط الحمر" ونموذج حساب المخزون تقررت من ذات الجهة التي خلقت عن قصد وضع الطوارئ، والتي تتحكم عمليا بالمنطقة موضع الحديث وبسكانها.

ويشير كاتبو وثيقة "الخطوط الحمر" الى أن قدرة الانتاج المحلية للخضار والفاكهة من المتوقع أن تنخفض من 1.000 طن في اليوم الى 500 في غضون بضعة أشهر، بسبب الحظر الاسرائيلي على ادخال البذور والمواد الخام المختلفة اللازمة للزراعة، وحظر التسويق خارج القطاع. مصير مشابه متوقع لفرع الطيور. ولم يقترح الكتّاب حلا لهذا الانخفاض.

اجاب روبرت تيرنر، مدير اعمال وكالة الغوث في قطاع غزة، رداً على سؤال لـ "هآرتس"، انه قرأ "بقلق" مسودة الوثيقة وأنه "إذا كان الامر يعكس سياسة أصيلة ترمي الى تقييد استيراد الغذاء، فان نهج الخطوط الحمر يتعارض والمبادئ الانسانية، وإذا كان يرمي الى منع أزمة انسانية من خلال تحديد حافة حد أدنى، فقد فشل".

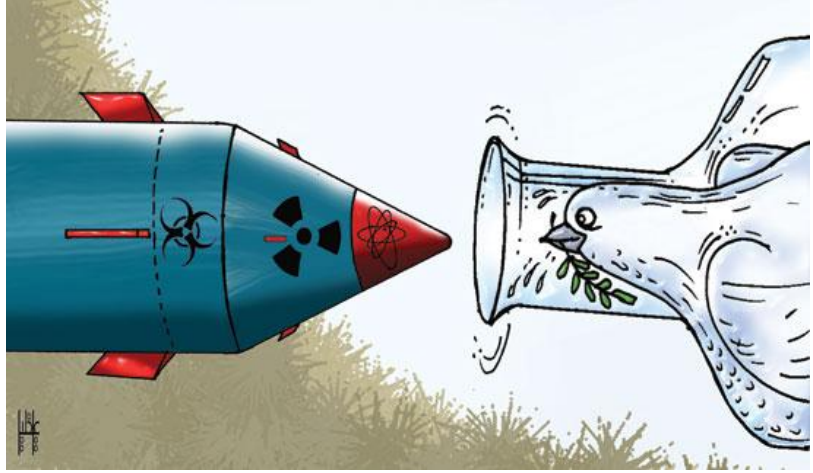
وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين تتخبط عن كثب في حياة نحو مليون نسمة في القطاع. وقالت تيرنر لـ "هآرتس" انه حسب معطيات الوكالة فان "الحقائق على الارض تثبت بان استيراد الغذاء الى غزة هبط الى ما دون الخطوط الحمر. لو كانت المعابر الرسمية هي القناة الوحيدة ولو لم تضمن وكالات الامم المتحدة بان يصل قسم بالحد الأدنى الى الاكثر فقرا، لكانت النتيجة تفاقما حقيقيا في سوء التغذية في قطاع غزة". وقال ايضا ان النموذج لم يأخذ بالحسبان فقدان منتجات مستوردة بسبب طريقة النقل "من الظهر الى الظهر" (بسبب تمزق اكياس الغذاء، ع.ه). وعلى حد قوله، فان هذه الخسارة وحدها تكلف الامم المتحدة نحو مليون دولار في السنة. ورداً على سؤال ما اذا كان الوضع تحسن اليوم، بعد أن الغي الحظر على ادخال منتجات الغذاء وبضائع استهلاكية اخرى اجاب تيرنر بأنه طالما استمر الحظر على التصدير سيبقى على حاله "المستوى غير المسبوق من التعلق بالمساعدات - التعلق الذي هو من فعل الانسان".

وقالت المحامية شيري بيشي من "جيشا" إنه يوجد تضارب واضح بين ادعاء اسرائيل بأنها غير مسؤولة عن سكان القطاع بينما "يمكنها أن تقرر كميات الغذاء التي تتواجد في الأسواق، وأنواعه أيضا. هذا التحكم يفرض عليها واجب الامتناع عن فرض قيود الحركة التي لا تستجيب لاحتياجات أمنية محددة، واجب لا

يطبق أيضا في السياسة الحالية". لا ولم يصل رد من وزارة الصحة على سؤال وجهته "هآرتس" عن دورها في صياغة الوثيقة.

"هآرتس"، 2012/10/17. الأيام، رام الله، 2012/10/18

73. [كاريكاتير:](#)



الخليج، الشارقة، 2012/10/18